

# استقبل الرئيس الأسبق لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" .. فوجيل: الجزائر تخرّي إمكاناتها لوقف حرب الإبادة بفلسطين

■ أبو مرزوق: المرجعية الجزائرية الثورية دافع الفلسطينيين للمصالحة الحقيقة 07

قانون المالية في خدمة المواطن  
تجسيداً لأوامر الرئيس  
اعفاءات ضريبية  
وقروض استهلاكية  
تكرّس اجتماعية الدولة 06



ثمن الدعوة إلى الحوار  
الوطني .. تأجّل: مواقف المركزية  
النوابية من مواقف الرئيس تبون 07

الثلاثاء 12 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق 15 أكتوبر 2024 العدد: 19596 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz ISSN 1111-0449

# الجزائر - الهند توافق واسترجاع التشاور

لقاء تاريخي  
وتصرّح  
صحف  
مشترك  
مع رئيسة  
الهند ..  
رئيس  
الجمهورية:

■ ترقية مستوى التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري ■ اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون وأالية التشاور السياسي .. في أقرب وقت



الرئيسة دروبادي:  
دعمنا متواصل  
لالجزائر.. وعازمون  
على رفع علاقاتنا  
إلى مستوى عال جداً

■ تقييم مشاريعنا لإعادة تفعيل  
تعاوننا الاقتصادي والتجاري  
■ التاريخ المشترك في الكفاح ضد  
الاستعمار سيبقى ملهمًا جهودنا  
في تحقيق الازدهار  
■ النمو الاقتصادي المتتسارع  
لالجزائر سانحة لإطلاق  
عهد جديد للتعاون

24-03-02

■ أول زيارة من نوعها لرئيس هندي منذ تأسيس العلاقات صافية 1962

الرئيس تبون:  
تجديد التأكيد  
على حق الشعب  
الفلسطيني في إقامة  
دولته المستقلة

■ مواصلة الجهود المشتركة  
للمشاركة في استقرار السلم  
والامن الدوليين  
■ متابعة مخرجات مجلس الأمن  
فيما يخص قضية الصحراء الغربية  
■ دعم جهود السلام والتنمية  
بالساحل ومساعدة الدول  
المعنية على تجاوز التحديات

افتکوا النصر على الطوغو في عقر داره  
"المحاربون" يتقدرون  
المجموعة ويتأهلون إلى "الكان" 13-12

عرقاب، الهيدروجين جسر الانتقال الطاقي العالمي تابع مشروع "ساوث 2 كوريدور" .. حجر الأساس 2024  
■ شريك محوري ودور شركات عالمية تتسابق لإقامة  
الجزائر طاقي رياضي ■ مشاريع كبرى بالجزائر 05-04

الرئيسان تبون ودروبيادي مورمو في لقاء تاريخي

# الجزائر-نيودلهي.. توطيد العلاقات وتطابق وجهات النظر

## ■ إرادة مشتركة في بعث ديناميكية جديدة للتعاون الاقتصادي

**زيارة تاريخية تؤسس لشراكات في التصنيع.. ميزاب لـ«الشعب»:**  
**فرصة لالتقاء بالعلاقات إلى مستوى الشراكة التاريخية**

**■ تحقيق نقلة نوعية بين البلدين ضمن ما يعرفه العالم من تحولات ومخاطر عسير**

شكّلت زيارة رئيسة جمهورية الهند، سيدة ميزاب، بلدة الأرقام، عن حجم التحسّن والتطوير وتعزيز مجالات التعاون المختلفة. وكشف ميزاب، بلدة الأرقام، عن جماليات التعاون التجارية بين البلدين التي تشهد ارتقاءً في المؤشرات، مذكراً بأهمية جمهورية الهند في الساحة السياسية العالمية كعضو مؤسس لحركة عدم الانحياز، دورها المحوري في العديد من القضايا المطروحة في الساحة الدولية، وهي وجهات نظر يواصل القول.. مشتركة مع الجزائر بالعمل على تنمية الشراكات بما يخدم مصالح البلدين.

وتجددت الخبر الأنفي والاستراتيجي التأكيد

على أهمية هذه الزيارة، باعتبارها حدثاً مهمّاً يحمل في طياته الكثير من المستجدّات في إطار تعزيز التعاون والشراكة والمشاركة في مجالات مختلفة، وهو ما شأنه تحقيق نقلة نوعية بالنسبة للبلدين، خاصة في سياق ما يعرفه العالم من تحولات ومن مخاض عسير.

وفي معرض حديثه لـ«الشعب»، قال ميزاب إن زيارة رئيسة الهند إلى الجزائر هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين، وتاتي في مسٍّ تمهّل جولة إفريقية لرئيسة الهند ستشمل موريتانياً ومالي، وهو ما يؤكد على أهمية الجزائر في مستوى العلاقات العالمية، وفربيّنة توقيع على أهمية تعزيز بعد الاقتصادي الإقليمي والدولي.

وقال المتحدث، إن الهند، التي تحظى بمكانة اقتصادية عالية، هي مرشحة كذلك لشغل مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، في حال ما إذا تم إصلاح هيئة الأمم المتحدة، وهذا ما تدعمه الجزائر وصحته بذلك أكثر من مرة.

وعززت الخبر في حدثه مسلطاً الضوء على

المكانة التي تحظى بها الجزائر في أجندة عمل مسؤولي الهند، لما تناوله من فرض

السلطات تشقق حزمة الترسانة المتاحة في إطار

تعزيز بعد الاقتصادي، وتمكين الجزائر من لعب دور شريك فاعل في المنطقة ومنطقة عبر السع

الهنديّة إلى إفريقيا.

**استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية رشيد علوش:**

**ثمرة جهود تبذلها الجزائر للتواجد بالمناطق الجيوسياسية**

الجزائر أن تتوارد في مجمل المناطق الجيوسياسية والتي ستكون ثقلاً مستقبلاً.

كما أبْرَزَ علوش، مدى أهمية الزيارة لكلتا

الدولتين اللتين تمتّعان بثقل ونوعية رئيسة جمهورية الهند السيدة

دروبيادي مورمو إلى الجزائر، حيث تعد الأولى من نوعها إلى البلاد، مؤكداً أنها تأتي في إطار بحث

مجمل «المناطق الجيوسياسية»، والتي من

كلتا الدولتين مبدأ رفض التدخل الأجنبي في

شُؤون الدول والعمل على تغليب لغة الحوار

لحل مجمل القضايا الدولية. كما أنهما

تتهاجن نفس النهج فيما يخص العمل على

استقطاب ورفع وتنويع الشراكات مع كل

المحاور بدون أن يكون هناك تحالف ضد دول

آخر.

في السياق، نوه علوش بالتوجه العام

للسياسة الجماهيرية البنائية على رفض

الضغوط ومحاولة بناء علاقات وطيدة مع كل

الدول من دون الانحياز لطرف دون آخر،

خاصة في فترات الأزمات الدولية وهو ما

يساعد على بناء علاقات وطيدة مع الشريك

الهندي.

**لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59**

**بالقسم التجاري: السرعة والجودة**

**■ ملاحظة:**

**المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم**

**لجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر**

**ولا مجال لطلابية الجريدة بها**

الشّعب

الثلاثاء 15 أكتوبر 2024 م الموافق لـ 12 ربيع الثاني 1446 هـ

رئاسة الجمهورية

الافتتاحية

## لجزائر تستقبل رئيساً للهند لأول مرة رئيس الجمهورية يخص نظيرته الهندية باستقبال رسمي بمقر الرئاسة

خص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، باستقبال رسمي بمقر رئاسة الجمهورية. وبعد تحية العلم الوطني، استعرضت تشكيلاً من الحرس الجمهوري أدى لها التحية الشرفية. لتصاحف بعدها رئيس جمهورية الهند، وكانت رئيسة جمهورية الهند، قد شرعت، الأحد، في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم أربعة أيام، حيث كان في استقبالها بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

### رئيس الجمهورية يتحادث على انفراد مع رئيسة الهند

أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، بمقر رئاسة الجمهورية، محادثات على انفراد مع رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، التي تقوم بزيارة دولة إلى الجزائر تدوم أربعة أيام.

### توسيع المحادثات إلى أعضاء وفدي البلدان

توسعت المحادثات التي أجرتها رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، أمس الاثنين، إلى مقام الشهيد، حيث ترحمت على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. كما قالت رئيسة جمهورية الهند، مرفوقة بوزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بزيارة المتحف الوطني للمجاهد الذي يبرز تاريخ المقاومة الشعبية والنضال السياسي والثورة التحريرية المجيدة.

### السيدة دروبادي تترجم على أرواح شهداء الثورة المباركة

توجهت رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، أمس الاثنين، إلى مقام الشهيد، حيث ترحمت على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. كما قالت رئيسة جمهورية الهند، مرفوقة بوزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بزيارة المتحف الوطني للمجاهد الذي يبرز تاريخ المقاومة الشعبية والنضال السياسي والثورة التحريرية المجيدة.

### افتتاح المنتدى الاقتصادي الجزائري-الهندي.. زيتوني:

## الجزائر والهند تطلعان إلى دفع التعاون الاقتصادي الثنائي ■ طموح ثنائي لإرساء معايير شراكة اقتصادية حقيقة واستراتيجية

انطلقت، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أشغال المنتدى الاقتصادي الجزائري-الهندي، تحت إشراف رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، ووزير التجارة وترويج الأعمال، أكده الوزير على تطلع الجزائر إلى «مساهمة المستثمرين الهنديين في إرساء شراكات نوعية ومتعدة ومشتركة مع نظيرائهم الجزائريين، بما يحقق المنافع المشتركة وفق قاعدة رابح-رابح».

كما تطرق وزير التجارة بالمناسبة، إلى المؤشرات الاقتصادية الإيجابية للجزائر، لاسيما نسبة النمو التي بلغت 4.2%، مع ناتج محلي إجمالي يفوق 260 مليار دولار، إلى جانب احتياطي الصرف الذي يتجاوز 70 مليار دولار.

وأبرز زيتوني نمو الصادرات خارج المحروقات، «التي تسجل ارتفاعاً متقدماً في الآونة الأخيرة، وهو ما أكده صندوق النقد الدولي من خلال ترتيب الجزائر في المرتبة الثالثة ضمن أهم اقتصادات إفريقيا لسنة 2024 بعد جنوب أفريقيا ومصر».

ويتعلق الأمر، وفق الوزير، بمؤشرات إيجابية مستعرّزة من خلال مواصلة تحسين البرنامج الشامل لرئيس جمهورية الهند بليوغ ذات إجمالي يفوق 400 مليار دولار خلال السنوات القادمة، مع تحقيق نسبة نمو تفوق 4%.

الإشارة، شارك في هذا اللقاء الاقتصادي، الأول من نوعه بين البلدين، المنظم من قبل وزارة التجارة وترويج الصادرات، بالتنسيق مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والتجدد الاقتصادي، اقتصادي الجزائري، رجال أعمال ومستثمرون اقتصاديون من البلدين، يمثلون قطاعات ورماديين اقتصادية واستثمارية متعددة.

وخلال المنتدى، الذي يعقد تحت شعار «خطوة ثابتة نحو بناء تعاون اقتصادي مثمر»، تم تنظيم العديد من اللقاءات الثنائية بين مؤسسات كلا البلدين للسماح لها بتحديد فرص الشراكة.

ويأتي هذا اللقاء، مناسبة زيارة الدولة التي تقوم بها رئيسة جمهورية الهند، منذ الأحد، إلى الجزائر والتي تدوم أربعة أيام.

ويتطلع البلدين، اللذان يرتكزان على مؤهلات اقتصادية هائلة وعلى علاقات ثنائية تارikhية راسخة، إلى إعطاء زخم أكبر لعلاقاتهما الاقتصادية والتجارية، حيث قدر حجم التبادل التجاري بينهما خلال السنوات الماضية بحوالي 2 مليار دولار.

وتمثل أبرز مجالات التعاون بين الجزائر والهند، في قطاع البني التحتية والصناعات الثقيلة والصناعات الميكانيكية والمحروقات والكهرباء والمناجم والسلك الحديدية، بالإضافة إلى الصناعة الصيدلانية والنساج والفالحة وقطع الترتكيبية، إلى جانب مجال تحويل الفوسفات والجديد، إلى جانب مجال تحلية مياه البحر وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

## في تصريح صحفي مشترك مع رئيسة الهند.. رئيس الجمهورية:

# الجزائر-الهند.. توافق حول الملفات الإقليمية والدولية

■ مواصلة الجهود المشتركة لمساعدة في استباب السلام والأمن الدوليين ■ ترقية مستوى التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري ■ اجتماع الجنة المشتركة للتعاون والتشاور السياسي.. في أقرب وقت ■ البلدان سيستعرضان تشاورهما باعتبارهما دولتين فاعلتين في عدم الانحياز ■ تجديد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ■ أهمية الاحكام لقانون الدولي والتمسك بأهداف ومبادئ ومتباقة الأمم المتحدة ■ متابعة مخرجات مجلس الأمن فيما يخص قضية الصحراء الغربية ■ دعم جهود السلم والتنمية بالساحل ومساعدة الدول المعنية على تعزيز التحديات السياسية والأمنية



أكده رئيس جمهورية الهند، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، وجود تطابق في وجهات النظر بين الجزائر والهند بخصوص العديد من الملفات الإقليمية والدولية، الرابطة، مع الاتفاق على مواصلة الجهود المشتركة لمساعدة في استباب السلام والأمن الدوليين.

وقال رئيس الجمهورية في تصريح صحفي مشترك مع رئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو، عقب المحادثات التي جمعت بينهما بقصر رئاسة الجمهورية: «أرحب مجدداً برئيسة دولة الهند الصديقة التي تقوم بزيارة دولة إلى الجزائر لأول مرة سبقت الجزائر رئيساً ميرزاً أنه تم خلال هذه الزيارة إجراء مباحثات مثمرة تناولنا خلالها التعاون الثنائي وأفاق تطويره من جهة ونظرتنا، من جهة أخرى، إلى قضايا إقليمية ودولية راهنة».

وأوضح السيد الرئيس بخصوص العلاقات الثنائية، أنه تم الاتفاق على «ترقية مستوى التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري، وسبعين رئاسة الهند على رفع معايير حقوق الإنسان والسلام والأمن الدوليين».

وبيهذا الخصوص، أشار رئيس جمهورية الهند على «تكتيف التنسق والتشاور وتجديد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة».

وفيهما يتعلق بالوضع في أوكرانيا، يقول رئيس الجمهورية، تم «التأكيد على أهمية الاحكام في القانون الدولي والتمسك بأهداف ومبادئ ومتباقة الأمم المتحدة».

من جهة أخرى، أبرز رئيس جمهورية الهند، السيد عبد المجيد تبون، أنه تم «الاتفاق مع نظيرته الهندية على «تابعة مخرجات مجلس الأمن فيما يخص قضية الصحراء الغربية»، مضيفاً بالقول: «فيما يخص مستجدات

الشأنية، لا سيما من خلال لقاء رجال الأعمال والباحثين على مواصلة دعم الإطار القانوني والتنسيق والتشاور».

وأضاف رئيس جمهورية الهند، أنه كان له مع رئيسة جمهورية الهند «حديث مطول ومعمق أملته» على طرفه الخاصة والاستثنائية على المستويين الإقليمي والدولي، كما تم التطرق إلى «عدة ملفات، منها ملف الشرق الأوسط بكل أبعاده وتداعياته، لا سيما الاعتداء على قطاع غزة وجنوب لبنان وما اجبر عن ذلك من تبعات إنسانية كارثية وإنكسارات خطيرة على الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط والمسلم».

وبيهذا الخصوص، أشار رئيس جمهورية الهند على «تضييق دائرة الاتهام على الأجهزة المخابراتية التي تواجهها».

وكذلك رئيس جمهورية الهند إلى التأكيد، أن «الإتفاق مع رئيسة جمهورية الهند على معايير حقوق الإنسان والتشاورهما مثلما كان عليه الأمور سابقاً، باعتبارهما دولتين فاعلتين في حركة عدم الانحياز».

وكذلك رئيس جمهورية الهند، والسيد دروبادي مورمو، في ندوة صحافية مشتركة عقب المحادثات التي أجرتها مع رئيسة جمهورية الهند، السيد عبد المجيد تبون، بمقر رئاسة الجمهورية: «أعربت لرئيس جمهورية عن دعم

ثانية، وأشارت بوريته من أجل «الجزائر جديدة».

كما ذكرت رئيسة الهند، بالتزامن مع التركيز على

الاستثمار، كما أكدت رئيسة الهند، أن «منتدى

رجال الأعمال المنظم يومياً، سيسعى بتقييم

تعاوننا الاقتصادي والتجاري».

وفي الختام، حيث السيدة دروبادي مورمو

معمل شراكة اقتصادية حقيقة واستراتيجية

بين البلدين»، منهاجاً بانضمام العشرين في

الرئاسة الهندية لهذا التجمع الدولي.

وفي تطرقه إلى العلاقات التجارية بين

البلدين، أشار السيد زيتوني إلى أنها شهدت

ارتفاعاً ملحوظاً مباشرةً بعد إنهاء الأزمة

الصحية التي شهدتها العالم، ليتحقق حجم

المبادرات 1.9 مليار دولار».

وتعود الهند تأسياً شريك للجزائر، إذ بلغ

حجم المبادرات الأولى من السنة التجارية

الأشهر السبعة الأولى من منتجها بنحو 1.9

مليار دولار.

كما استعرضت الرئيسة مؤشرات الاقتصاد

الهندي، الذي يقدر حجمه بنحو 4 تريليون دولار

مليون دولار. فيما بلغت الواردات الجزائرية

من الهند 610 مليون دولار. وهي أرقام لا

تعكس بذاتها حجم القدرة التي يزخر بها

البلدان، يتآسف السيد زيتوني.

غير أنه وعلى ضوء المحاذيثات الهامة

التي جرت بين رئيسة الهند ورئيس جمهورية

السيدي عبد المجيد تبون، بناءً على المقاييس

الاقتصادية والاجتماعية، مبرزة بالمقابل أهمية

المنتدى الاقتصادي الثنائي، كونه «يشكل خطوة

كبيرة للأمام في مسار تعزيز التعاون» بين الجزائر

ومبادرات متعددة، موازاة مع تعزيز التبادلات

والفنون والثقافة.

كما أكدت رئيسة جمهورية عن دعم

الاقتصادي الجزائري الهندي، إن «النمو السريع

الذي يشهده الاقتصاد الجزائري يمنح العديد من

ال الفرص لتطوير الشركات الاقتصادية في عدد

ال مجالات، على غرار الصناعة الصيدلانية.

تكنولوجيا الاتصال والشركات الناشئة والزراعية

والفنون.

كما أكدت بمناسبة هذا اللقاء

الاقتصادي الأول من نوعه بين البلدين، أن «الوقت

قد حان لتعزيز الشراكة وإطلاق عهد جديد

للتعاون بين البلدين»، اللذين تربطهما، كما قال،

«علاقات تاريخية تطبعها الصداقة وتقاسمها

المبادئ مشتركة في قضايا دولية عدة».

وجرى المنتدى، الذي يعقد تحت شعار «تحو

بناء تعاون اقتصادي مثمر»، بحضور عدد من

### رئيس مجلس الأمة يؤدي زيارة مجاملة إلى رئيسة جمهورية الهند

أدى رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس الاثنين، بالجامعة، زيارة مجاملة لرئيسة جمهورية الهند، السيدة دروبادي مورمو. للتقدير، كانت رئيسة جمهورية الهند قد شرعت، الأحد، في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم أربعة أيام، حيث كان في استقبالها بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

**مشاركة نوعية بالطبعية 12 لـ "ذاباك" بوهران**

# الجزائر وشريك محوري دور طاقوي ريادي ..

## • تحقيق التوازن بين المحروقات والطاقة النظيفة

A photograph of a woman in a dark suit standing at a podium on a stage, speaking into a microphone. Behind her is a large screen displaying the NAPEC logo and exhibition details. The stage is decorated with various company logos and a banner for the International Oil & Gas Show.

افتتحت أمس الاثنين بمقر المؤتمرات محمد بن أحمد بوهاران، فعاليات الطبعة 12 لمعرض ومؤتمر إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والبيهاروجين "ناباكس 2024"، تحت شعار "تحقيق التوازن بين المحروقات والطاقة النظيفة، نحو مزيج طاقوي فعال"، بمشاركة كبرى الشركات العالمية في قطاعي النفط والغاز، بالإضافة إلى موزدي المنتجات والخدمات المتعلقة بالمحروقات والطاقة.

يعتبر معرض ومؤتمر إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والبيهاروجين - حسب المنظمين - "منصة دولية رفيعة المستوى تجمع المختصين

# لہیڈ روچ جسرا لانتقال الطاقوی العالمیین ..

تجسييد استثمارات ضخمة في قطاع الطاقة إلى غاية آفاق 2028

ناباک " منصة جذابة للمستثمرين في الطاقة .. عرقاء : "

كركيزة أساسية لتحقيق مستقبل طاقي مستدام، ومساهمة منها في الانخراط في التحول الطاقي على الصعيدين الوطني والدولي من خلال الشروع في تنفيذ البرنامج الوطني للطاقة المتجددية الذي تصل قدرته الإجمالية إلى 15 ألف ميغاباوت من الطاقة الكهرومائية بحلول عام 2035، علماً أن شركة سونلغاز انطلقت في عملية إنجاز 3200 ميغاباوت كمرحلة أولى.

وعلماً بأن الهدف الأول والأكبر حسب تصريح الوزير يمكن في جعل الجزائر مركزاً رئيسيّاً للطاقة على المستوى الإقليمي، ومفترق طرق لتبادل الطاقة من خلال العديد من المشاريع العملاقة الطموحة، متوقعاً أن يكون المشروع الضخم لربط شبكة كهرباء الجنوب الكبير بالشبكة الشمالية حافزاً كبيراً للتكامل الهائل للطاقة المتجددية، من خلال استثمار يتجاوز 3 مليارات دولار، لأنه يراهن على هذه الشبكة في تعزيز إمدادات الكهرباء المحلية وفتح آفاق التصدير إلى أوروبا، مع إنشاء طرق جديدة لتزويد البلدان المجاورة والمرور إلى أمم أفريقية. ويراهن عرّاق كذلك على المشروع الدجاجي "ميدلينك" الذي يربط الجزائر بإيطاليا، والمتمثل في إنجاز حوالي 5000 ميغاباوت من الطاقة المتجددية مع إنجاز شبكة نقل عبر خط بحري بقدرة 2000 ميغاباوت تورٌ عالي مستمر (HVDC)، لأنه سيلعب دوراً حاسماً في تسريع التحول في مجال الطاقة النظيفة مع دعم التنمية المحلية والإقليمية. وبما أن خط أنابيب الغاز عبر الصحراء "TSGP" الذي يربط نيجيريا بأوروبا عبر الجزائر والنيجر، فإنه يصنف أحد المشاريع الاستراتيجية الهامة لما له من آثار اجتماعية واقتصادية لدول العبور، ويسمح إضافة إلى التنمية المحلية بتحسين أمن الطاقة بين الشمال والجنوب، مشروع يسجل تقدماً بازراً في الأشغال وسوف يتم إنجازه في الوقت المحدد، وفق ما أكد الوزير عرّاق.

قاعدۃسازات

توقف وزير الطاقة عند آخر خط الجزائر ويشكل كامل في الديnamيكية العالمية لمكافحة تغير المناخ، والحمد من البصمة الكرونية من خلال تقديم حلول ملموسة، مذكراً بأنه يندرج وفقاً للالتزامات المبرمة في إطار اتفاق باريس وأجندة الأمم المتحدة 2030. وقد تم بذل الجهد للحد من انبعاثاتها، وأعتماد نهج استباقي لتحقيق ذلك، وهذا ما يتطلب وضع قاعدة بيانات الانبعاثات الصادرة عن المنشآت المختلفة في صناعة النفط والغاز بهدف الحد من الأحجام والكميات المنبعثة.

وتحدد عرقاب عن التزام شركة سوناطراك بالحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وخفض الجم الإجمالي للغاز المحترق إلى أقل من 1% بحلول عام 2030، إلى جانب انضمامها إلى مبادرات مثل مبادرة التخلص من الحرق الروتيني بحلول عام 2030، وهوهدف إلى سفر غاز الميثان، للحد من انبعاثات غاز الميثان المرتبط بعملياتها.

كما أفاد أن التعزيز الطبيعي للتكوين يغير أحد المحاور الرئيسية التي يستهلكها الجزائر، باستثمار 1 مليار دولار من طرف شركة سوناطراك في مشروع تشغيل مساحة 520 ألف هكتار على مدى 15 سنوات، إضافة إلى إنشاء 100 محطة لتوليد الكهرباء، وذلك في إطار الـ اتفاقية

مذکور تفاه

في المقام نفسه، أبدى الوزير افتتاح الجزائر على تطوير الشراكات لاستكشاف التقنيات والحلول التكنولوجية التي تهدف إلى الحد من انبعاثات غاز الميثان، وكذلك الاستخدام الأمثل للغازات المستسعة، والتي يمكن تسميتها في السوق المحلية والدولية، وتشتت لها هذه المجهودات قامت الجزائر في أول يوم للتظاهرة بالمضاء على منكرا تناهياً عن التعاون في مجال العمل المناخي والحد من انبعاثات الغازات النافثة، خاصة المياثان بين الجزائر ولوالديات المتحدة الأمريكية، وخلص الوزير إلى القول أن إيمان جزائر راسخ بأهمية التعاون التقني والتكنولوجي لمواجهة التحديات التقنية والاقتصادية المشتركة في قطاع الطاقة التي تتطلب حلولاً حمائية وجهوداً متكاملة. للإشارة، يتوقع أن تضفي هذه الطبيعة إلى خلق إطار مناسب للتفكير والتشاور، ومناقشة المواضيع الهامة من أجل الخروج بپوئيسات ومقترنات بناءة تصب في مصلحة تطوير الطاقة والحد من البصمة الكربونية، إلى جانب فتح نافذة من الشراكات الجديدة وطرق تعامل تخدم جميع الشركاء على ضوء تقاسم المصلحة المشتركة.

من جهة، ومن جهة أخرى ينظر إليه كذلك على أنه أمنع  
العملية وأقل تكلفة، ومن الطبيعي أن يحتل مكانة بارزة  
بريق للعديد من البلدان للانتقال إلى نظم طاقوية نظيفة.

ولم يخف الوزير استمرار الجزائر في بذل مجهوداتها في أعمال البحث والاستكشاف، وتوصي قاعدة احتياطياتها وزيادة قدراتها الانتاجية، إلى جانب تحسين نسبة الاستخلاص لاحتياطياتها البترولية والغازية وتمتين وتطوير الصناعة التertiوكيماوية، خاصة الأسمدة من أجل دعم وتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر والدول الإفريقية، بالإضافة إلى تعزيز التحديات وال فرص من أجل انتقال طاقوي فعال وسلس، والاستمرار في خفض البصمة الكربونية والتخفيف من آثارها على المناخ.

اعتبر الوزير المؤتمر متanche مهمّة وجّهـة للمستثمرين في مجال الطاقة والبيروجين، تعرّض أحدث التقنيات والمنتجات والخدمات المطورة حالياً على المستوى الدولي بهدف بناء علاقات من شأنها أن تؤدي إلى شراكات ناجحة بين مختلف الفاعلين.

لِتَحْكُم فِي الْأَسْتَهْلَك

وذكر المسؤول الأول في قطاع الطاقة، أنه من خلال الوقف على السياسة التمويمية لقطاع الطاقة والمناجم، وأمام التحولات التي يشهدها العالم في هذا القطاع، تحرص الجائز من أجل التكيف مع السياسات الدوليّة والاستجابة في نفس الوقت

## من "ناباک"

افتتحت أشغال الطبعة الثانية عشر من معرض ومؤتمر شمال إفريقيا للطاقة والهيدروجين في حدود التاسعة والربع صباحاً، بحضور وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب وزيرة البيئة والطاقات المتجددة إلى جانب وزير التكوين والتعليم المهنيين ووالي ولاية وهران، وكذا محافظ الطاقات الجديدة والفعالية الطاقوية، والرؤساء المدراء العاملون لكل من جمعي سوناطراك وسونلغاز ورؤساء وكالات وهيئات قطاع الطاقة والمناجم تم تنشيط فعاليات الملتقى باللغة الإنجليزية، وتتوفر الترجمة إلى الفرنسية.

حضر الندوة بعض السفراء المعتمدين في الجزائر تتصدرهم سفير

الوطنيات المتمدنات، أميريكية.

الغزو الفرعى مشاركة أزيد من 450 عارض من الجزائر ومن عدة دول أجنبية، على غرار إسبانيا، إنجلترا، أمريكا، أستراليا والصين وما إلى غير ذلك.

علمت "الشعب" من مصادر مطلعة على شؤون الطاقة، أن الشاب حميداتو لخفر سيتولج اليوم بجازة للاستكشاف في الطاقة المتقدمة في إيطاليا يسلمها للرئيس الحكومة الإيطالية. علما أنه سيتم تكريمه 5 مبتكرين أفارقة من جنوب إفريقيا وكينيا والجزائر.

تعتبر هذه التظاهرة أكبر مقصبة احتفافية للخبراء والمخترعين في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط في والمستدام كر

الطاقيوى خلفي النحفي أو

مجال الطاقة والهيدروجين.



## تعزيز التعاون في مجال العمل المناخي الجزائر- الولايات المتحدة الأمريكية.. اتفاق لخفض انبعاثات الميثان

وقدت الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، أمس الاثنين، بوهارن، على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العمل المناخي والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، خاصة الميثان.

ووقع المذكرة كل من وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب وسفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيث مور أوبين، على هامش افتتاح الطبعة 12 لمعرض ومؤتمر إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين "تاباك 2024"، بحضور وزيرة البيئة والطاقات المتعددة فازية دحلب وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي والرئيسين المديرين العاميين لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي وسونلغاز مزاد مجال وسفراء عدة دول.

وأكّد وزير الطاقة والمناجم، أن المحادثات والمشاورات كانت متعددة وأفضت إلى التوقيع على هذه المذكرة "بالغة الأهمية لبلادنا، خاصة في التزاماتنا المناخية الدولية، إذ أنها تتعلق بدعم الجهود الرامية إلى تحديد مصادر انبعاثات الغازات الدفيئة، خاصة الميثان".

وموجب مذكرة التفاهم، يسعى الجانبان -وفقاً لعرقاب- إلى تعزيز وترقية التعاون في مجال العمل المناخي وخفض انبعاثات غاز الميثان، وهذا من خلال دعم الجهود الرامية لتحديد مصادر انبعاثات الغازات الدفيئة والحد منها، خاصة غاز الميثان، عبر سلسلة من أنشطة التعاون، بما في ذلك تنظيم ورشات عمل ومؤتمرات وتبادل المعرفة والخبرات وتنظيم البرامج التدريبية وتنمية المشاريع الرائدة في مجال التقنيات المقدمة وتحديد وتطوير المشاريع المشتركة لخفض غاز الميثان ووضع استراتيجيات للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة ولا سيما الميثان في قطاع المحروقات.

كما أن المذكرة تهدف إلى تبادل المعلومات والخبرات حول الممارسات الرائدة والتطبيقات التكنولوجية المتعلقة بالجوانب الفنية والتتنظيمية والقانونية لقياس وكشف وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة ولاسيما غاز الميثان، من أجل تحقيق هدف الحد من انبعاثات غاز الميثان في الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، والعمل بشكل مشترك لتعزيز التعاون بين الوكالات الحكومية والمؤسسات الأكademie والمراكم العلمية والبحثية وممثل القطاع العام والشركات الوطنية في البلدين، وفق الوزير.

من جانبها ذكرت وزيرة البيئة والطاقات المتعددة فازية دحلب، أن هذه الاتفاقية ستساهم في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة للحد من الانبعاث الحراري. وتدخل ذلك في إطار المشاركة في الجهود العالمية بهذا الصدد.

أما سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر إليزابيث مور أوبين، فقد أكدت على التزام بلادها بالتعاون مع الجزائر وكافة الشركاء العالميين، للحد أو التقليل من انبعاث الغازات الدفيئة والتقليل من الاحتباس الحراري.

## وقعه سوناطراك وسونلغاز مع شركات عالمية

## اتفاقيات تعاون هامة حول الهيدروجين الأخضر

يتضمن إنشاء مصنع لإنتاج الهيدروجين عبر التحليل الكهربائي، ومحطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بغرض تزويد المحطات الكهربائية بالطاقة المتعددة، بالإضافة إلى إنشاء مصنع لإنتاج الميثanol والمونيك الأخضر، إلى جانب منشآت للت تخزين والتغذية، ومرافق أخرى ضرورية من أجل الاستعمال التجاري للمشروع.

وتوصّف شركة سيبسا بأنها شريك تاريخي قوي لمجمع سوناطراك. علماً أنها شركة عالمية رائدة في المحروقات وفي الطاقات المتعددة والهيدروجين.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العمل المناخي والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، خاصة الميثان بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية.

**ugal: طاقة بديلة ونظيفة للزيائن**

الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز مزاد عجال، قال إن مجمع سونلغاز أنسنت له مهمة تطوير الهيدروجين وبنية استراتيجية التوسّع، حيث قام بتمويل مهتم بتطوير الهيدروجين الأخضر وتحقيق التحول المنشود، لاستغلال هذا البديل الطاقي.

عجال على كل ما قام به إطاراً لشركة الشراكة التي تعيّد الطاقة من أجل استغلال ثروة الهيدروجين الأخضر.

وذكر عجال، أن مجموعتين أثبّتا خبرتهما في الساحة الطاقوية بهدف تحقيق أحد المطلوبات الاستراتيجية للبلدان. وأشار إلى أن سونلغاز تدرج من خلال رؤيتها في مسار التحول الطاقي، بهدف القفز إلى مزيج طاقوي و توفير البديل بما ينلأم مع التنمية المستدامة.

وأكّد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، أن البرنامج الوطني يقدر بنحو 15 ألف ميغاواط، وعبر عن إرادة قوية تحدهم ليبرزاً كفاعلين في تقديم طاقة بديلة ونظيفة للزيائن وعلى رأسه الخط البري الذي يربط الشبكة الكهربائية بدول ضفتي البحر المتوسط من أجل تعزيز جسر التبادلات الطاقوية، أما الهدف الأكبر يتمثل، بحسبه، في تحقيق منظومة طاقوية شاملة تحقق الأمان الطاقي.

# شركات عالمية

## تسابق لإقامة مشاريع كبرى وبناء تعاون مثمر

- **بعد مشاريع تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الطاقوية**
- **دخلب: الاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر خطوة مهمة نحو ترسيم الانتقال إلى بصمة كربونية منخفضة**
- **حشيشي: تطوير حقول متناهية تستجيب لاحتياجات متزايدة**



تقىزت الطبعة 12 لمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين "تاباك". بمداخلات ثانية، نشطها خبراء ومتخصصون، إلى جانب إبرام اتفاقيات مهمة وثرية، تسمى بافتحام الجزائر مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر.

وأشار المسؤول الأول في مجمع سوناطراك، بالتقدم الملحوظ الاعتماد على مصدر واحد من الطاقة، إلى جانب التكيف بشكل أفضل مع التقنيات التي تشهد لها السوق العالمية.

وأشار المتحدث، إلى أن هذه المقاربة العملية والواقعية، تستند إلى فكرة الإقرار بأن الانتقال نحو طاقات أكثر نظافة، لا يعد بالأمر الهين ولا يمكن بلوغه بين شفاعة وضحاها، إذ يتطلب ذلك من مجلس الفاعلين تبني هذا الطرح بصفة متأنية وتدرجه، وألح حشيشي على ضرورة تطوير تكنولوجيات أكثر نظافة في مجالات التكامل والتلاقيف والإنتاج ونقل المحروقات واستخدامها، بهدف التقليل من أثراها البيئي.

وقات وزيرة البيئة والطاقات المتعددة فازية دحلب، في كلمة ألقتها بالمناسبة، إن الاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر، تعد خطوة مهمة نحو ترسيم الانتقال إلى بصمة كربونية منخفضة، وتدرج ضمن التزامات الجزائر في الاتفاقيات الدولية في الفقرة 19 من المادة 40.

وذكرت دحلب، أنه يهدف تلبية الحاجيات الوطنية المتزايدة في الطاقة وتحقيق التوازن من خلال الانتقال إلى اقتصاد أخضر، تم اعتماد استراتيجية أكثر استدامة، وتحدث عن الانتهاء من الجرد الوطني للاحتياطي الحراري من عام 1999 إلى غاية عام 2020.

وجددت الوزيرة دحلب التأكيد، أن الجزائر ستقدم تقرير الشفافية الأول في شهر ديسمبر المقبل، كاشفة أن تساهم في جعل المحروقات أكثر احتراماً للبيئة، وكذا استمرار دورها لضمان الإمدادات الطاقوية العالمية.

وبما أن الجزائر أحد المنتجين الرئيسيين للمحروقات، يعتقد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، أهمية معرض ومؤتمر شمال إفريقيا وحوض الأبيض المتوسط للهيدروجين والطاقة (NAPEC)، الذي الذي أعاد دخل هذا العام بمركز المؤتمرات في مدينة وهران البارحة.

وقال حشيشي، إن الظاهرة تأثرت مسألة جوهريه، تتخل في مستقبل الطاقة العالمي وكيفية تحقيق التوازن بين المحروقات والطاقة النظيفة، على اعتبار أن الهدف المسطر يكمن في الوصول إلى تحقيق مزيج طاقوي فعال ومستدام، في آن واحد، في الوقت الذي يتوجه فيه العالم بشكل متزايد نحو الطاقات المتجددة، وشدد على متى تطوير حلول متباينة ومتاغمة.

وستجيء على متى تطوير حلول الطاقات المتجددة، من جهة، وتحترم المتطلبات البيئية، من جهة أخرى.

وقدم الرئيس المدير العام شرحاً وافياً حول المزيج الطاقي من جهته، أكد رئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، أمس الاثنين، بوهارن، أن مشروع "ساوث 2-كوريدور" سيكون بمثابة حجر الأساس لإنطلاق صناعة الهيدروجين الأخضر في الجزائر.

وقال حشيشي، خلال تشخيص ندوة صحيفية على هامش فعاليات الطبعة 12 لمعرض ومؤتمر إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين، إن مشروع "ساوث 2-كوريدور" يضم سوق الهيدروجين الأخضر، حيث يتوجب ضمان السوق قبل الشروع في الإنتاج.

وأبرز الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، أن الجزائر تمتلك كل الإمكانيات اللازمة للانطلاق في صناعة الهيدروجين الأخضر، مضيقاً أن السوق العالمية (السوق الأوروبية على وجه الخصوص)، شهد حالياً طلباً كبيراً على هذه الطاقة النظيفة.

وأشار إلى أن الجزائر تملك "الفضاء والشمس" (الضوروية لإنجاز الكهرباء الخضراء) والبنية التحتية والموارد البشرية، مبرزاً أن تكلفة الهيدروجين الجزائري تشكل ميزة إضافية، حيث تشير الدراسات أن الهيدروجين المنتج في الجزائر يكلف ما بين 1.2 و 2 دولارات الكيلوغرام الواحد، فيما يكلف بين 5 و 6 دولارات في أوروبا.

كما ذكر نفس المسؤول، أن مسألة تخزين ونقل الهيدروجين لارتفاع مطرودة في جميع أنحاء العالم، حيث توجد قيد البحث إلى حد الأدنى.

ثمن قرار تسييف أسعار  
القهوة.. عصام بدريسي  
لـ "الشعب":  
**التجار استجابوا  
والقهوة متداولة  
بالأسعار المعقولة**



ثمن الاتحاد العام للتجار والحرفيين  
الجزائريين تطبيق قرار تسييف أسعار القهوة  
الذي تلقى ترحاباً كبيراً من طرف تجار الجملة  
والتجزئة، مؤكداً أن القرار يأتي في إطار  
الإجراءات الحكومية إلى الحفاظ على  
استقرار السوق المحلي، وضمان انخفاض  
أسعار البن في الميدان ووصولها للمستهلكين  
بأثمان مناسبة.  
أشاد الأمين العام للاتحاد العام للتجار  
والحرفيين الجزائريين عصام بدريسي في  
تصريح لـ "الشعب"، بقرار رئيس الجمهورية  
عبد المجيد تبون، القاضية بتسيف سعر  
مادة القهوة "البن" لحفاظ على القدرة  
ال الشرائية للمواطن والطابع الاجتماعي، ما  
يضفي حرمة على النشاط التجاري، الذي  
عرف تذبذباً بعد ارتفاع أسعارها إلى  
مستويات قياسية.  
وأوضح بدريسي أن الاتحاد فور الإعلان عن  
تطبيق القرار إلى سوق الجملة بالسمار  
وساوقة التجزئة على مستوى العديد من  
المناطق لمتابعة وعيادة أسعار مادة القهوة  
وبداية تداول بيعها بالسعر القانوني،  
وأشد على أن الزارات الميدانية المتكررة  
لأسواق الجملة والتجزئة وكذا المحالات  
التجارية، تأتي تقييداً لتعليمات وتجهيزات  
وزير التجارة المسداة في اللقاء الأخير لإنجاح  
هذا القرار ووقف حدّ التجاوزات.

أبرز بدريسي أهمية المرافقة المستمرة لتجار  
"جملة والتجزئة" لأجل احترام الأسعار  
المستقرة وخفض سعر القهوة، وهذا تعزيراً  
للقدرة الشرائية للمواطنين، مؤكداً أن العملية  
تتم على مراحل لأن المنتجين يحرر  
الأسبوع الماضي في ضخ كميات معتبرة من  
مادة البن من المصانع وفقاً للأسعار المعقولة  
في المرسوم التنفيذي رقم 24-279 في أسوق  
الجملة لتقتد بعدها إلى سلسلة التوزيع  
بالتجزئة.

ويمكن للمواطنين - يقول المتحدث -  
الحصول على هذه المادة بالسعر الجديد  
المدعى المذكورة في أحكام المرسوم التنفيذي  
رقم 24-279 المحدد للسعر الأقصى لقهوة  
عند الاستهلاك، وهو ماشي الربيع القصوى عند  
الاستيراد وعند التوزيع بالجملة والتوزيع  
بالتجزئة في جميع الأسواق، ماعدا تاجر  
الذى لديه مخزون القديم، فيمكن البيع  
بالسعر السابق بعد إظهاره الفاتورة، وإلى غاية  
نفاد الكميات اللازمة فقط.  
وأوضح محدثنا في السياق، أن الفاتورة تعد  
ترخيصاً للبيع بالسعر السابق، وما عدا ذلك  
فهي مضاربة يعاقب عليها القانون، على  
اعتبار أن أسعار مادة البن أصبحت معقولة لا  
تضخ للزيادة، وكشف عن تخفيض وزارة  
التجارة لعدد من عوائق الرقابة الضامن تطبيق  
القانون فيما يخص الأسعار المعقولة، وبالتالي  
المسطحة الجميع المواد المتعلقة بالبوليمرات  
بهدف القضاء على مضاربة بصفة فعلية.  
وخصوصاً الأسعار المعقولة نفس تطبيقي،  
أكد المتحدث أن المصالح المختلفة بالرقابة  
ستكون بالمرصاد للقضاء على كل زيادة في  
هذه الأسعار، على غرار الخاصة بمادة البن  
التي ستحظى بمتابعة شديدة، وذلك لوضع  
حد لارتفاعها بين الذين وجدوا في القراءة  
الشرائية للمواطن الفرصة المناسبة  
للاستغلال واستغراق جيوب المواطنين.  
تجدر الإشارة، إلى أن وزير التجارة وترقية  
الصالات الطيب زيتوني، كان قد أكد في  
تصريح سابق، أنه رغم الارتفاع الذي شهدته  
أسعار القهوة بالبن من 2.5 دولار للكيلو إلى  
ما يقارب 7 دولارات، إلا أن الدولة قررت تسييف  
سعريها لحماية القدرة الشرائية للمواطن الذي  
يسنهك هذه المادة بكميات كبيرة، بالرغم أنها  
ليست من المواد الأساسية.

خالدة بن تركي

**ثمن تدابير مشروع قانون المالية.. الخبرير سليمان ناصر لـ "الشعب":**

# إعفاءات ضريبية وقروض استهلاكية تكرّس اجتماعية الدولة

**حاتم فادي : القروض الاستهلاكية الحل الأمثل للعائلات متوفّطة الدخل**



تميم فادي في تصريح لـ "الشعب"، أمس، إن  
السلطات تعمل على تحسين متوسط الدخل ذات الدخل الثابت، لأنها الحل  
على اعتبار أنها لا تتمكن من الدخول شراء عقارات  
سيارات أو تجهيزات منزلية، لكن من طريق هذا  
قانون المالية 2025، على غرار دعم الأسعار  
والمواد واسعة الاستهلاك للقضاء على المضاربة.  
كما أن هذا القانون جاء بتخفيفات ضريبية،  
الصحة الدراسية والسفر، يمكن للمواطنين الحصول  
على خدمات مختلفة.

وأكّد المتحدث أن تلك الاستهلاكية تمثل نماذج  
جيّدة لأجل تقوية القدرة الشرائية، وإنشاء  
جاجيات المواطنين المختلفة، خاصة وأنها  
توسعت ولم تقتصر على خفض التكاليف  
غرار العقارات والسيارات والمنتجات الكهربائية  
منزليّة، موضحاً أن الإجراء يأتي في إطار  
اعتماد الرسم المخفضة في الأيقار الحية ولحوم  
الإعفاءات الضريبية التي تتمتد إلى الأغنام الأليفة،  
الموالن، ودعم قدرة الشرائية وتحسين إطار  
المعيش.

أولويات المواطن، خاصة متوسط الدخل الذي يمكن له  
الاقتراض بفوائد أو هامش ربح في خلال التعامل مع  
البنوك الإسلامية لتنمية القطاع الصحي واللوجستي للأسر  
محدودة الدخل، حيث يمكن له اقتراض تسييد  
الاستهلاكية من السهل إلى الحصول على خدمة المضاربة  
إطار التخفيف على المواطن خاصة في الظرف الحالي  
في ذات "مفعول جيد" نظراً لارتفاع القدرة الشرائية  
للمواطن جراء غلاء الأسعار في مختلف السلع  
والمنتجات، وبالتالي فإن توسيع مجاله جاء لتنمية  
القدرة الشرائية وتحسين الطابع الاجتماعي للدولة  
الذى نادى به رئيس الجمهورية في التزاماته بالعهد  
الأولى، وأكد عليه خلال عهده الثانية.

## آليات جديدة لدعم الأسر

في السياق، قال المنسق الوطني للمنظمة  
الجزائرية لحماية وارشاد المستهلك ومحيطه

## لجنة الفلاحة بالبرلمان تؤكّد على ضرورة إشراك المختصين في النقاش مشروع قانون تسيير النفايات.. آفاق ومحاذير

### ■ التخلّص من النفايات المشعة يتم عبر شركات خاصة

مناقشة مشروع القانون سيسمى في إثرائه وتقديمه حلول  
حماية البيئة، مؤكداً أن هذا القانون يمثل خطوة  
استباقية تشجع على استخدام المواد القابلة للتحلل".

وبحسبه، تقدّم مثلاً الوزارتين عرضًا شاملًا حول  
تسخير النفايات الطبية والصناعية، حيث أوضح مثلاً  
الوزارتين أن المستشفيات تتولى معالجة النفايات  
التشريعية، الكيميائية، المعدية والمنزلية، بينما يتم  
من جهتهم، أثار أعضاء اللجنة عدداً من القضايا  
الخطورة، كما تم التأكيد على ضرورة فرز النفايات  
الطبية، خاصة العلاجية منها، لضمان سلامه التسيير.  
وأعرب مثلاً الوزارتين عن شغفهم بالمادة السابقة  
من مشروع القانون، التي تلزم المنتجين بتنمية النفايات  
الناجمة عن المنتجات التي يسوقونها ويصنعنها.  
مشيرين إلى أن "تسخير النفايات في المستشفيات يعتمد  
على التخلص منها وليس تبيتها، مما يشكل خصوصية  
لهذا القطاع".

وفي ذات السياق، أشار مثلاً وزارتي الصحة والصناعة على  
سيلعيه مشروع القانون في تعزيز الاقتصاد الداخلي.  
الحاصلة في الآيات الرقابية على النفايات، وضرورة  
وضع استراتيجيات استباقية قبل تراكم النفايات.  
ويضيف ذات المصدر

في إطار دراسة مشروع القانون المتعلق  
بتسيير النفايات ومرافقتها وإذاتها، واصلت  
لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة  
بالجلس الشعبي الوطني الأحد، اجتماعاتها  
حيث استمعت إلى ممثلين وزارتي الصحة  
والصناعة والإنتاج الصيدلاني، حسبما أفاد  
بيان لمجلس.

وتتركز النقاش الذي جرى برئاسة رئيس اللجنة، محمد  
ورتي، على مناقشة مخاطر النفايات الطبية والصناعية  
وتأثيرها على الصحة العامة، مع طرح مقترنات تطوير  
استراتيجيات تسخير النفايات وأهمية التعاون بين  
القطاعات، يضيف ذات المصدر.

وفي بداية اللقاء، شدد رئيس اللجنة على أهمية استقبال  
ممثل القطاعين الصحي والصناعي لتقدير تأثير  
النفايات الطبية والصناعية على  
الصحة العامة، مشيراً إلى أن  
"إشراك أهل  
الاختصاص في



تسعي الحكومة عبر مقترنات مشروع  
قانون المالية 2025 إلى اتخاذ مجموعة من  
الإجراءات والتدابير لحماية ودعم القدرة  
الشرائية للمواطن، من خلال منع الاعباء  
الضربيّة والجماركية التي تشنّه اللوائح  
الحرماء والبيضاء، والمقدّمات، والضرائب  
والفوائد، بالإضافة إلى تخفيض قروض  
استهلاكية للأسر لافتتاح سلع وخدمات  
متعددة.

خالدة بن تركي

قال الخبرير الاقتصادي سليمان ناصر في تصريح لـ "الشعب"، إن مشروع قانون المالية 2025 يسعى إلى تحسين الطابع الاجتماعي للدولة بحماية القدرة الشرائية للمواطن عبر اتخاذ مجموعة من الآليات المتعلقة بالإعفاءات الجمركية والضرافية على بعض المواد المستوردة، سواء بالإعفاء أو البقاء على نفس الضريبة المخففة، وتشمل استيراد الأبقار الحية، لحوم الأبقار الطازجة المبردة أو البقوليات للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وتحسين الطابع الاجتماعي للدولة، وأقر المشروع إضافة جديدة يقول المتحدث - تتمثل في القروض الاستهلاكية الخدمية الأسر تشمل التجهيزات المنزلية وغيرها، بعدما كانت مقتصرة على التعرض العقاري والسيادي، وذلك في إطار التدابير التي اتخذتها السلطات لحماية القدرة الشرائية للمواطن، إما عن طريق البنك التقليدية أو الإسلامية.

وابن الخبرير الاقتصادي يقول: "تدابير مشروع القانون الجديدة توسيع لتشمل الصحة والعلاج للأسر محدودة الدخل، حيث يمكن له اقتراض تسييد  
تكليف علاجه بالتقسيط شرط وجود دخل ثابت، نفس الأمر بالنسبة للدراسة بالخارج، حيث يمكن للمواطن الحصول على قرض بالعملة الوطنية وتحويله إلى العملة الصعبة لتسديد تكاليف الدراسة الباهضة، والتي تختلف من دولة إلى أخرى".

وقال ناصر إن مشروع قانون المالية بدور التوجهات الرامية إلى حماية القدرة الشرائية للمواطن من خلال توسيع مجال القروض الاستهلاكية ليشمل خدمات أخرى على غرار السفر، موضحاً أن القانون يضم ما يسمى شر الأسباب التي أدرج قطاع السياحة ضمن

## استيراد اللحوم الحرماء والبيضاء الممتیازات الجمركية والضرافية.. تواصل العام المقبل

أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ووزارة التجارة وترقية الصادرات، الأحد، في بيان مشترك لها، عن إبقاء على نفس الممتیازات الجمركية والضرافية الخاصة بعملية استيراد اللحوم الحمراء والبيضاء خلال السنة المقبلة 2025، وذلك بفرض تمويل السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطن، جاء القرار خلال لقاء تسييري ترأسه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرق، وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، حرصاً لتنظيم عملية استيراد اللحوم الحمراء والبيضاء لغرض تمويل السوق بصفة منتظمة وتحضير الشهير رمضان المقبل، يوضح البيان.

كما جاء هذا الاجتماع، المنعقد الأحد، بحضور مجموعة من المتعاملين المستوردين الخواص والمعمومين، تطبيقاً للتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى حماية القدرة الشرائية للمواطن، حسب البيان.

وعليه، يقول المصدر، تم خلال هذا اللقاء، من نوعه، تقييم النظم الخاص باستيراد اللحوم الحمراء والبيضاء منذ دخوله حيز التنفيذ في بداية أكتوبر 2023، كما تم عرض المقارنة الجديدة المعتمدة من طرف السلطات المومية فيما يخص استيراد وتمويل السوق بمختلف أنواع اللحوم (البقر والغنم والدجاج) بالكلبات الكافية والمعمولية.

وبالمناسبة، أكد الوزير أن "هذا النظام لسنة 2025 مع الإبقاء على نفس الممتیازات حقوق جمركية مخفضة، إداء، قيمة المضافة، بحيث تستواصل عملية استيراد اللحوم الحمراء بمختلف أنواعها (اللحوم المعبأة بالتجفيف، رؤوس ماشية موجهة للذبح والتسليم)، إضافة إلى اللحوم البيضاء المجمدة، وبإضافة إلى تمويل السوق واستقرار أسعار هذه المواد، تهدف هذه المقاربة، يوضح البيان، إلى إعادة النظر في طريقة استقلال رخص الاستيراد من طرف المتعاملين، وذلك بتحديد أجال تجسيدها مسقاً حسب الأهداف المسطرة من طرف السلطات المومية، والتي تناسب مع احتياجات السوق".



**خنشلة.. مطالب ياتمام أشغال  
معاً م "شعيبة الغولية"**

طالبت عائلات مفجّري الثورة بولاية خنشلة، السلطات المحلية بضوره العمل على إعادة بعث ورشات مشروع المعلم التاريخي "رخصة توقيف" بعد توقفه لشهور، وإقام الشطر الأول من هذا المشروع المتواجد بمنطقة عين السيلان التاريخية باعلى مدينة

وقد أحدث عائلات المجاهدين في تصريحات لـ"الشعب" على ضرورة إطلاق الشطر الثاني من المشروع المتمثل في إقامة تمثال القائد الرمز "عباس غفور" مترافقاً مع تمثال الرئيس الراحل "ن嗥ن ن嗥ن".

خنشلة، وبالضبط بالمكان الحالى المسماى "شعبة الغولة"، مكان اجتماع مقىجرى الثورة ليلة الفاقح من نوفمبر 1954 إيذاناً بانطلاق الثورة.

**خنشلة: اسكندر لحجازي**

ونظرالما يكتسيه هذا المكان من أهمية تاريخية كشاهد على أهم مرحلة في تغيير الثورة، ومكان اجتماع مفجّريها، أصل سكان المنطقه في جعله قضاء سياحة تاريخية بتدعيمه مستقبلاً بمراقبة خدمانية، خاصة مع استلام مشروع طريق تاحشى بدينة خنشلة الذي يعبر من أمام المعلم، إضافة إلى توسيطه بغيابات الصنوبر ومناطق طبيعية ساحرة مميزة.

# **نَسْقَتُ مَعَ مُسْتَشْفِي حَاسِي مَسْعُودٍ لـ «طَبَّ الْعَيْنَ» وَرْقَلَة.. تَقْرِيبُ الْخَدْمَاتِ الصَّحِّيَّةِ مِنَ الْمُواطَنِ هَدْفَتَهُ**

اد سلطنتیه طب العینو و رفعه .  
الموطنین في هذه الفئة العمرية من التقدم  
للسجن في المستشفى ، بهدف الاستفادة

**ورقة: إيمان كافي**

من المخصوصات التي تكون بالتنسيق  
مستشفى طب العيون ورقلة، واستمرت  
فترة التسجيلات من 29 سبتمبر إلى غاية 3  
أكتوبر، ومكنت هذه الحملة من إجراء  
فحوصات لفائدة 179 مسجل في حصيلة  
أولى، في حين سيتم برمجة باقي المسجلين  
للحملة القادمة شهر نوفمبر المقبل.  
وتهدف هذه الخطوة إلى تحسين  
وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين،  
من أجل الكشف المبكر للحالات التي  
تتطلب رعاية ومتابعة أكثر دقة، والتي  
سيتم توجيهها إلى مستشفى طب العيون  
لاستكمال باقي الفحوصات، من أجل تكفل  
أمثل بالحالات التي تستدعي ذلك.

انطلقت بمستشفى حسين آيت أحmed  
جاري مسعود الحملة الأولى لفحوصات  
طب العيون، في إطار التعاون الطبي بين  
المؤسسات الاستشفائية، وبالتنسيق مع  
المؤسسة الاستشفائية طب العيون ورقلة،  
حيث استفاد عدد كبير من ساكني مدينة  
جاري مسعود من فحوصات متخصصة في  
طب العيون، إضافة إلى توجيهه بعض  
الحالات مباشرة إلى المؤسسة  
الاستشفائية طب العيون من أجل استكمال  
حالة العلاج.

وتم إجراء فحوصات في تخصص طب  
العيون لأول مرة في مدينة جاري مسعود،

**بريزينة.. 50 مليون ارستيـم**  
ثالث بلدية في التعداد السكاني بولاية البيض  
لبرامج التهيئة ومشاريع التنمية

استفادت بلدية بريزينة بولاية البيض من غلاف مالي هام بلغ 50 مليار سنتيم، لإنجاز جملة من المشاريع التنموية لفائدة سكان عديد الأحياء على غرار أحياء الصبة، الرحمة، البحي الإداري، المصلى، الفتح، 5 جويلية، وهي المشاريع التي تفتتت المصادقة عليها في دورة استثنائية من طرف أعضاء المجلس الشعبي البلدي، بالإجماع،

وأسطنط المجلس الشعبي للبلدية ببريزينة، خلال عامين من استلام شؤون التسيير، تجاوز مرحلة الانسداد التي عرفها المجلس ودامت قرابة عام كامل، من خلال بعث العديد المشاريع التي كانت جامدة ومغطلة في ميزانية التسيير والتجهيز، على غرار المجمع المدرسي، 300 مسكن بالمنطقة الحضرية الجديدة. بالتزامن مع المشاريع البلدية التي يشرف عليها المجلس الشعبي لبريزينة، يساهم في مراقبة ومتابعة المشاريع القطاعية التي استفادت منها البلدية، وكذا المشاريع التي تدخل في إطار الاستثمار، على غرار مشاريع الاستثمار الفلاحي بضاحية البقرة وواحة النخيل ومنطقة سام، من خلال افتتاح فتح المسالك الزراعية، الربط بالكهرباء وجر الماء وكلها انشغالات يرفعها الفلاحون بالمنطقة وتنسعي السلطات المحلية لتجسيدها.

ببريزينة، بجهة بي بيه، وجاء الاجتماع الاستثنائي من أجل باشرة إجراءات الإعلان عن المناقصات الخاصة بإسناد هاته المشاريع لمقاولات الإنجاز، وقد تَوَقَّعت هاته المشاريع بين جديدي شبكة الصرف الصحي، الأرصنة وتبسيط الطرقات، الإنارة العمومية وكذا شبكة الماء.

وتعُد ببريزينة ثالث بلدية من حيث عدد السكان بولاية البيض، ينتظر سكانها بفارغ الصبر تجسيد المشاريع لمشار إليها للتخلص من المشاكل اليومية، على غرار مشكل تجديد شبكة الصرف الصحي ببعض الأحياء والتي دفع بعض السكان إلى استخدام طماير الردم التقني وعادة ما تشتمل خطراً كبيراً على الصحة العمومية.

واعتبر رئيس المجلس الشعبي للبلدية

**تسارع إلى إعداد إمكانات القيام بالمشاريع ..  
مستغانم.. أقطاب حضرية لبرنامج سكني واعد  
نحو توطين ٦آلاف وحدة سكنية من برنامج "عدل ٣"**



فـيـه لـإنـجـازـه فـي آـجـالـه المـحـدـدة. المسـجـد.

مُؤسّسات تربوية قيد الإنجاز

من جهتها، أشارت مديرية التجهيزات العمومية سميرة مليتي، إلى أن مصالحها تتتكلّل بإنجاز كل المراقب الجواهري على الخصوص، بحيث استفادت الولاية خلال هذا العام من 21 مرافقا عموميا، مجملها في قطاع التربية الذي يحتل مركز الصدارة في الأطوار التعليمية الثلاثة، منها مشاريع قيد الدراسة والإنجاز..

وأعلنت مليتي عن استفادة الولاية خلال هذا العام من أربع مدارس ابتدائية ومتوفّطة وثانوية في طور تثبيت الورشات من أجل الانطلاق في عملية الإنجاز، وتتكلّل المديرية بتعسييد عدّة مراقب آخر، منها مقر الأمن الحضري وقاعة متعددة الخدمات التي استفادت منها منطقة مزغغان، التي من شأنها تعزيز الخدمات الجواهيرية خاصة وأنها تعرّف نشاطا عمرانيا كثيفا.

هذا، وتتكلّل مصالح المديرية بعمليات التهيئات، سواء تهيئات المؤسسات التربوية أو الإقامات الجامعية، منها تهيئات الإقامة لـ1000 سرير بخروبة، وبين يحيى بالقاسم، كما يوجد مشروع مهم قيد الدراسة لعام 2025، يتمثل في محكمة بيوفيرات والتي تعد إضافة بالنسبة للمنطقة، إضافة إلى إنجاز 05 مراكز جواهيرية لتخزين الحبوب.

وفي سياق متصل، كشف مدير السكن لولاية سقstampان، بن سلامة تاج الدين، عن استفادة الولاية خلال الخامس/2020 من مشاريع سكنية تقدّر 15736 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها 3400 وحدة للسكن العمومي الإيجاري، و1860 سكن ترقوي مددّع و526 وحدة سكنية للبيع بالإيجار، والتي تخصّ برنامج التكميلي الذي تم تبليغه سنة 2022 الولاية بعد دراسة طعون المستفيدين، فضلاً عن برنامج هام يخصّ بإعانت بناء السكن الريفي والذي يقدّر بـ9950 أعانة.

أما البرنامج الذي تم تبليغه لولاية العام الجاري - ضيف المتحدث - فهو يقدّر 8310 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها 2800 سكن عمومي إيجاري و410 وحدة ترقوي مددّع و5100 إعانة ريفية، وهو برنامج واحد تم تسليميه من قبل الدولة وتحصيشه بولاية لتلبة حاجيات المواطنين وامتصاص أكبر عدد من الطالبات.

إلى جانب ذلك، يجري التحضير لبرنامج سكني آخر ينتظر تسجيله في قانون المالية لسنة 2025، بينما تقوم على المصالح المحلية باختيار أرضيات المخصصة الخالية من جميع العوائق واستبعاد البرنامج فور تبليغه لولاية الانطلاق

قامت السلطات الولاية بمستغانم، باختيار القطب الحضري مزغران السطلي لتوطين جميع البرامج السكنية التي استفادت منها الولاية خلال السنة الجارية، منها 6 آلاف وحدة سكنية في صيغة البيع بالإيجار التي حظيت بحصة الأسد، حسب ما كشفت عنه مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء.

**مستغانم: غانية زبيو**

---

وأوضحت حكمة حمزة، أنَّ ولاية مستغانم تعرف شعـًـا في العقار الحضري، الأمر الذي تطلب التوجـه نحو اقـطاب حضـرـية يمكنها استيعـاب مختلف المشارـيـع السـكـنـية، ومنها القـطب الحـضـري مـسـغـرانـ السـفـلـيـ الذي يضمـ 78 هـكتـارـ، ويـسـتـعـبـ أـكـثـرـ منـ 6800 وحدـة سـكـنـيةـ، وحيـطـ بـحـصـةـ الأـسـدـ 6ـآـلـافـ وـحدـةـ لـصـيـفـةـ الـبـيـعـ بـالـإـيجـارـ، فـيـماـ يـجـريـ الـقـيـامـ بـالـتـوـيـةـ وـالـرـيـطـ بـمـخـاتـفـ الشـبـكـاتـ لـلـانـطـلـاقـ فـيـ هـذـهـ المـشـارـيـعـ مرـحلـةـ بـمـرـحلـةـ.

وأشارـتـ مـحـدـثـتـاـ إـلـىـ المـشـارـيـعـ التيـ تـقـعـ عـلـىـ عـاتـقـ دـائـرـتـهـاـ، وـفـيـ مـقـدـمـتـهـاـ يـمـكـنـ بـمـخـاتـفـ الشـبـكـاتـ للـبـرـامـجـ السـكـنـيةـ فـيـ مـخـاتـفـ الصـيـصـ، مـنـهـاـ الإـيجـارـيـ العـوـمـيـ وـالتـرـقـويـ المـدـدـمـ وـالـبـيـعـ بـالـإـيجـارـ وـغـيـرـهـ، وـتـلـيهـاـ عمـلـيـاتـ التـهـيـةـ الحـضـرـيـةـ بـوـسـطـنـ مـدـيـنـةـ مـسـتـغانـمـ بـإـعادـةـ الـاعـتـباـرـ لـلـمـبـانـيـ الـقـدـيمـةـ، وـمـنـهـاـ مـسـجـدـ بـدـرـ وـالـسـاحـةـ الـخـارـجـيـةـ وـالـمـبـانـيـ الـقـدـيمـةـ تـحـيطـ

# **مَعْسَكِ رِهَانٍ مُرْفَعٌ تَمَدِّدِهِ الْمَقَاوِلَاتِيَّةِ**

وتوفير جميع الإمكانيات الالزام لمساعدة الشباب في إطلاق مشاريعهم الخاصة، مما يعزز التنمية الاقتصادية المحلية ويساهم في خلق فرص عمل جديدة. واستأنفت وكالة دعم وتنمية المقاولاتية لمعسكر، نشاطها بمناقشة ثلاثة مشاريع لتمويل الشباب، في مجال إنشاء مخبر للتحاليل الطبية، ومشروع عيادة لطب الأسنان، ومشروع إنتاج مصففيات الهواء وقطع غيار السيارات، وهي مشاريع واحدة حظيت بمباقة الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية، بعد أن تلقى حاملوها تكويناً في مجال المقاولاتية.

وتابغين في دخول عالم المقاولاتية، بعد توقف استمر لمدة تزيد عن سنتين، بسبب ظروف استثنائية.

وأفاد أن وكالة "ناسدا" في إطار استراتيجيةها الجديدة، تدعو الشباب وحاملي المشاريع وطلبة جامعات، إلى التوجه لمراكز تطوير المقاولاتية جامعية معسكر، لتلقي التكوين اللازم، بهدف الحصول على الدعم والمرافقية الضرورية لتجسيدهم المصونة.

وأشار محدثتنا إلى أن الوكالة تسعى من خلال فتحها الجديدة، إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية

استأنفت الوكالة الولاية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، عملية مناقشة طلبات تمويل مشاريع الشباب، وفق النظام الجديد، حسب ما أذلي به مدير الوكالة بن هاشمي

جعفر : أم الخير

# طق الجبلية التي تعرضت لاحراق 1 ألف شتلة بداية من 17 اكتوبر

## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



## فجيعة الحقيقة

في باب العلاج الطبي، قد يلجم الطبيب إلى علاج الألم بأخر أقوى منه يئسي المريض آلامه الأولى، كما قد يكون صادماً لكثيرين استخدام شحنات كهربائية لإحداث صدمة تخلخل الجسد الأدمي في محاولة قد تكون أخيرة لتحرير قلب عن الخفقان أو اضطراب وتشكلات خلقاته، بحيث يغدو عاجزاً عن دوره كناظم لأنظام الخلايا وضبط سيمفونية نعمة الحياة..

بقلم: علي شكشك



معجزة ما ويسدهم حجر سمع لعناتهم القديمة على لسان داود وقد يصفهم موالٍ في أغنية قديمة، ليكن هكذا إداً أسلوب الصدمة الأخيرة، ألم يمالح الألم وصدمة تخدم القلب وتتفجع فضائحهم وجرائمهم، فقد تستطع الكلبة الكبيرة حينئذ تشوّش على هذا الخلان الذي يمتنون به في التقبيل والغلوص في بوطن الأمور والمصادر ليسندوا الكلبة إليها مما يسبر من أوهام، ناسين أن المسألة قد انتهت وأنه قضى الأمر الذي فيه يبحثن، فقد لعنوا، وقد كتب في ذي البار من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون، فحتى لو زوروا الوهم الذي عنه يبحثن لما كان له أن يعني ما يريدون، ولكنهم يصادرون الآن ما فوق الصخور بعد أن تبخرت أساسات الأحاديب المرجوة تحت الصخور وبين السطور، وقد وصفهم العالم بال مجرمين وأصبحوا ملاحظين ومنبوذين وكما كتب عليهم: بالذلة والمسكينة موسومين، لتلك الكلبة ساطعة والداعنة مدرونة لعلهم يُشّوشون على آذانهم سماع حقائقهم في العالمين.

لكن السبب الأكبر الذي يحدوهم للإيغال في الكتب والأدعى ويفتح شهيتهم على المستحبين الذين متذوقوا ربما ما سلم بذاتهم القديم هناك من آمن أو سلم بذاتهم التي انتفتح شهيتهم على سلسلي سلسلة جديدة ووهم أكد لن يستقطوا منه إلا على فجيعة الحقيقة، فلا الحر لهم في الخليل ولا قبة راحيل ولا عكا ولا الجنوب ولا مسجد بلال أو قبة راحيل ولا عكا ولا الجنوب ولا الشمام ولا أي حجر في القدس، القدس .. أي كل فلسطين.

هل هكذا هو الأمر في حال السلوك الصهيوني معنا، عندما ينتهي من ابتزازنا في موقعة ليعاذنا بضررية أكثر استفزازاً، في مصادرة لأراضي أو هدم بيوت، لا تقاد أسوأنا ترتعن استكاراً لها بانتظار أن يهب الكون حتى يفتح جبهة استيطان آخر في القدس أو اعتقال أو اغتيال هناك أو طعن في صميم المقدسات هنا، في الوقت الذي يلوح فيه بحروب متعددة على أكثر من مسار، واتهام على أكثر من صعيد، وشكوى من تعطيل الفلسطينيين للسلام.

وتحت الأمور إلى حد الكباء حين يعلنون عن رغبتهم الصادقة في العيش بسلام وضرورة تعاون العرب مع اليهود ضد أعدائهم المشتركون حيث تكمن الأولوية هناك، لا هنا بين شعب يموت منذ بداية الموت في عام الموت من قرن الهيكل الثالث وكتيس الخراب، قد يكون هذا استخفافاً إلى حد الكوميديا، وقد يكون استخداماً لأسلوب ضربيات المتواصلة كي تضيع الكلبة في الكذبة أو لأسلوب الواحة التقليدية بضمجم المستحب، فقد يذكرنا في كذب وضباباً في غصب وسرقة في سرقة ونزوبرًا الواحة شكلها النقى الأول ولتحت من أيام السفور الكامل، فمن يصدق أن الكلبة منها النهائي وتأخذ الحجم يمكن أن تكون، فعلل العقل يعجز عن احتمال التكذيب ويستسلم في لحظة إلى قدراته البسيطة في تصور القدرات الممكنة للإنسان على ممارسة الجريمة والتهويدي..

هل يجرؤ عاقل على الكذب الصافي إلى هذه الدرجة من الشفافية، وهل تحتمل روح استشراف هذه الجرأة في الأدعاء، فقد يكتونون كاذبين، خاصة إذا كان المعنى بالخطاب أناساً سفاحات أرواحهم نقية وصادفة وبضاء ولامبالية بما يجري على أرض التاريخ ولا تملك من الوقت ما يدعوها للتتحقق والتتحقق ولا ترغب أساساً في الغوص في متابعته من هذا النوع، تلتصمل لهذه الثقة العالية في روح الأدعى، فلقد كادت الكلبة أن تصدق ذاتها، لولا الشهداء واللاجئون والآثار وطعم الجرح، وهو الشاهد النهائي على بصيرة الرواية رغم ما تقدم من أخيراً..

هل تكفي كل هذه الضوضاء لتفتقأ عن الشمس، حتى لو سجنوا الأرض في زنزانة، واختباوا في نفق الحديبة؟ لكن الحكاية بحجم الكون ولتكن الفرية أكبر من الحكاية ولكن السيناريو أكبر من الفرية، فقد يكون هذا كفياً يجعلهم يصدقون أنفسهم ولو قليلاً، وقد تحدث

## كلمة في حق سماحة الشيخ الدكتور يوسف جمعة سلام

الصحيح للإمام البخاري بين كتب الحديث، يبرز آثارهم وعلومهم وسיהם، تحت عنوان: علماء من أرض الإسراء، وكتب أيضاً من الجامعة مشاهير قراء فلسطين، تحت عنوان: قراء من أرض الإسراء. وفي العام 2018 شارك بورقة علمية في مؤتمر، بعنوان: الانتهاكات الصهيونية وتأثيرها على دولة فلسطين لحماية حقوق الإنسان، عقدته جامعة غزة، وكان الشيخ شغل مناصب عدّة غير ما تقدّم، منها: عضو مجلس أثناء جامعة الأزهر بغزة، ثم نائب رئيس مجلس الأمناء، ونائب رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، كما كان خطيباً للمسجد الأقصى المبارك، وكانت علاقاته الشخصية قوية بوزراء الأوقاف وأهل العلم والفضل في غالبية الدول العربية والإسلامية، سواء في بلاد الشام أو بلاد المغرب العربي، أو دول الخليج. إضافة إلى هذا الجهود الكبير المتواصل، والنشاط الذي لا يتوقف في خدمة الدين والوطن، كان متواضعاً، تجد البشر في قسمات وجهه، لم يتبع يوماً منصب أو جاه، وسطّياً مقبولاً لدى الجميع على اختلاف توجهات الحركات والجماعات والاحزاب، يقدّمه الجميع لقاء الكلمات في المناسبات الإسلامية والوطنية، فإن حضور الجنائز، ومنذ أن جاءت السلطة الفلسطينية عام 1994، وكان الشيخ على رأس أول وزارة أوقاف فلسطينية، وكيلًا للوزارة، ثم وزيراً، وهو يكرّم العلماء وحفظة كتاب الله تعالى في حفل كبير ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان من كل عام، وأشرف على طباعة أول مصحف يناسب طباعته مصحف بيت المقدس، كما أشرف على تنظيم مسابقة الأقصى الدولية، أول مسابقة لحفظ القرآن الكريم في فلسطين. وأنشأ كلية الدعوة الإسلامية، وعدداً من المدارس الشرعية في محافظات غزة والضفة، حرصاً منه على تنشئة إسلامية سليمة للأجيال. وبدل جهوداً كبيرة من أجل تحسين أوضاع العاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، خطباء ووعاظ ومفهظين، ومساواتهم بموظفي السلطة الفلسطينية. وحرص على دعم طلاب جامعات غزة، وشجيعهم على مواصلة دراساتهم الجامعية، عبر جمعية دار البر دون تمييز بينهم، كما كَمَّ افتتاح كليات جديدة بجامعة أزهر غزة، التي حاضر فيها طلاب الدراسات العليا بعض الفصول الدراسية.



وأطلقت علاقته بمهد الأزهر بعد ذلك وأمنت، فكان مديرًا للعلاقات العامة، ثم أميناً للمجلس الأكاديمي، ثم مديرًا للوعظ والإرشاد، إلى أن أصبح شيخ وعميد المعاهد الأزهرية بغيره، وفي العام 1982 كتب الشيخ مصطفى زواجي، حيث كان مأذوناً شرعياً وقتله.

تعرفت إلى الشيخ يوسف في أواخر سبعينيات وأوائل ثمانينيات القرن الماضي، وكان يومها مديرًا لكتاب الإمام والخطيب للمسجد الكبير، بل رئيس مجلـة المعهد، وكانت بذات لقـة العمل محاضراً في الجامعة الإسلامية، حيث كانت في حينها تدرس طلاب الجامعة في قاعـات المعهد.

بقلم: بروفيسور - نافذ حماد

أستاذ شرف متـمـيز

في الحديث وعلومه

وطـلـت عـلـاقـةـ بمـهـدـ الأـزـهـرـ بعدـ ذـلـكـ وـامـنـتـ،ـ فـكـانـ مدـيـراـ لـلـعـلـاقـاتـ الـعـامـةـ،ـ ثـمـ أمـيـاـنـ للمـجـلـسـ الأـكـادـيـمـيـ،ـ ثـمـ مدـيـراـ لـلـوعـضـ والإـرـشـادـ،ـ إـلـيـ أنـ أـصـبـ شـيخـ وـعمـيدـ المعـاهـدـ الأـزـهـرـيةـ بـغـرـةـ،ـ فـيـ الـعـامـ 1982ـ كـتـبـ الشـيخـ مـصـطفـىـ زـواـجـيـ،ـ حيثـ كانـ مـأـذـونـاـ شـرعـيـاـ وـقـتـلـ.

وفي العام 1999، شارك بكلمة في ندوة بمشاركة بعنوان: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني محدث مصرنا، حياته ومنهاجه، وفي تغيير بيئهم، كما كَمَّ افتتاح كليات جديدة بجامعة أزهر غزة، التي حاضر فيها طلاب الدراسات العليا بعض الفصول الدراسية.

وأطلق أسماء بعض العلماء على بعض القاعـاتـ،ـ وـمـنـهـ:ـ قـاعـةـ الشـيخـ حـمـديـ مدـوـخـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـقـرـرـ الـوـزـارـةـ،ـ وـقـاعـةـ الشـيخـ عـبـدـ الـدـوـخـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـلـيـةـ الدـعـوـةـ سـلـيـمـ شـرـابـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـلـيـةـ الدـعـوـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـدـيـرـ الـبـلـيـلـ،ـ وـقـاعـةـ الشـيخـ عـبـدـ الـدـوـخـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـعـهـدـ الـأـزـهـرـ وـحـدـةـ الـدـعـوـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـدـيـرـ الـبـلـيـلـ،ـ وـعـقـدـ النـدـوـاتـ الـمـلـتـقـيـاتـ الـإـلـيـرـيـةـ بـجـامـعـةـ الـأـزـهـرـ بـغـرـةـ،ـ وـيـحـضـورـ شـيخـ الـجـامـعـ الـدـينـيـ وـالـأـكـادـيـمـيـ وـالـمـلـتـقـيـاتـ الـإـلـيـرـيـةـ بـجـامـعـةـ الـأـزـهـرـ بـالـقـاهـرـةـ الـدـكـتـورـ أـحمدـ عـمـرـ هـاشـمـ.

وفي العام 2015، تم تكريمي من خلال جمعية دار البر للأعمال الخيرية التي يرأسها، بتوزيع كتاب عن شخصي، بعنوان "علماء من أرض الإسراء"، وذلك في حفل تكريم بقاعة فندق آدم بـغـرـةـ،ـ حـضـرـهـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ وـأـسـاتـذـةـ الـجـامـعـاتـ وـقـيـادـاتـ إـسـلـامـيـةـ وـوـطـنـيـةـ،ـ وـفـيـ الـعـامـ 2016ـ شـارـكـتـ فـيـ نـدـوـةـ عـلـمـيـةـ بـرـعـاءـ جـمـعـيـةـ دـارـ البرـ،ـ بـعـنـوانـ:ـ مـنـزـلـةـ الـجـامـعـ

## ليلٌ رئَاءٌ ..



شعر: المتوكل طه

وأنـتـ هـذـاـ الفتـنـ،ـ بـابـ الـمـدـيـنـةـ إـذـ

أـنـ الرـصـاصـ لـهـ قـلـبـ وـأـسـوـارـ كـأـنـ سـيرـكـ أـنـصـمـةـ لـهـ اـنـهاـ زـنـبـ وـنـجـنـبـ دـونـهـ العـلـاـزـ يـاـ لـمـشـكـلـاـنـاـ مـاـ لـقـوـهـ قـدـ تـكـوـنـاـ مـنـقـاـباـنـاـ مـلـءـهـ لـلـأـهـلـ إـسـرـاءـاـ هـذـاـ إـلـاـمـ الـإـيمـانـ الـذـيـ اـنـ مـاتـ مـحـتـسـباـ هـذـيـنـ فـيـ شـهـادـتـهـ لـلـحقـ أـعـمـارـ كـأـنـ مـاـ كـانـ لـمـ يـقـضـيـهـ زـمـانـ بـهـ قـصـفـ وـذـيـخـ وـأـفـدـادـ وـكـفـارـ وـلـسـتـ أـخـشـ عـلـىـ زـغـبـ الـفـوـاطـمـ بـهـ يـدـوـعـ بـالـقـرـفـ الشـقـراءـ كـرـازـ كـائـنـهـ مـنـ حـرـابـ الـدـمـاءـ إـلـىـ مـنـ مـاتـ مـنـ أـهـلـهـ،ـ حـيـيـ وـمـوـأـبـ بـرـجـونـ بـالـآـيـةـ الـغـرـاءـ أـنـ يـرـثـواـ مـجـدـ النـبـيـنـ،ـ وـإـشـرـاقـ دـيـارـ

طـيـبـهـاـ وـعـلـىـ أـمـدـاءـ صـبـارـ

## الاتحادية الجزائرية لكرة اليد

## تحدي موعد انطلاق الموسم الجديد



بوعريج، الأمر الذي سيجعل كل محبي الكورة الصغيرة يعيشون الإثارة منذ البداية بين فرق تطمح لاستعادة البريق وأخري تهدف للتأكيد. من جهة أخرى، فإن كل تلك القنوات س تكون إيجابية بالنسبة للمنتخب الوطني، القابل على المشاركة في بطولة العالم في جانفي 2025 بالದمار، لأن اللاعبين الدارلين يسيطرون من بعض اللقاءات قبل الدخول في تربص مع منتخب في شهر نوفمبر المقبل، أين يوجد تاريخ توقيف دولي سيسمح للناخب الوطني فارق دهلي تعيض ترسير تحييني بتواجد كل التعداد، سواء المحظيين أو المحترفين في الخارج للوقوف على مستوى التعداد، وفي نفس الوقت حتى يكون كافياً في زمن المنافسة بين اللاعبين قبل شهرين ونصف من موعد العالى، أين سيساهم الخضر من مختلف الدنمارك في اللقاء الافتتاحي، وعدها سيكون الموعد أمام منتخب إيطاليا، في الأخير سيواجه المنتخب الوطني نظيره المنتخب التونسي.

رائد القبة

## بعلام شارف يشرف على العارضة الفنية للفريق

مشيرة (2)-1)، لحساب الجولة الرابعة للبطولة الوطنية.



ويمض هذا الفوز لزملاء القائد سيد علي بعيش شريف وبالرقاء إلى المركز الثامن في الترتيب، إلى جانب صفاء خميس ملائنة وغالي مسكس، بـ 5 نقاط لكل واحد.

وكانت آخر تجربة

لعلام شارف (66 سنة)

الموسم الماضي مع اتحاد

الراش، وأشار قيل ذلك

على تدريب العديد من

الأندية الجزائرية مثل

مولودية الجزائر (2014)، اتحاد

بلعباس (2015) واتحاد العاصمة (2022).

وحقق تشكيلة رائد القبة

يوم الجمعة الماضى أول فوز لها منذ بداية الموسم خارج الديار أمام شباب

أولمبيك أفيو - جمعية الشلف (16.00).

## منتخب المانيا

كأس العالم 2026، وهو قرار وصفه بيوندورف بالمهم،

لأنه من اتحاد الكرة الألمانى الاستقرار قبل منافسات

البطولة الأوروبية.

المنتخب الألماني، قام بعمل جيد في أول عام له

بتدريب الماشافت، وأيام أن يستمر في

المنتخب الألماني، طار بيس وعاد في أربع و3

سنوات، ووصف بيوندورف للصحفيين: «ناغلسман يقوم

بعمل كبير، لديه أسلوب جيد يناسب الجميع»، وتابع

فيما قال بالفعل أنه يرغب بالفوز مع المانيا بمنديل 2026.

وكان قادر تشكيلة رائد القبة

على دفعه إلى درجة

كل شيء، ولكن الطريق لا يزال طويلاً، وأوضحت أن

يمكن تخلص أن هذا الوضع قد يستمر فترة أطول.

وكان قعد تشكيلة مدربي باريس مونتييه

في البداية، حتى يورو 2024، ولكن تم تجديده حتى

كأس العالم، ثم كأس العالم، وبعدها سنرى.

نادي الخلود السعودى

## ترين نور الدين زكري مدرباً جديداً

ويتطلع نور الدين بن زكري خبرة جيدة في

الملعب السعودى، إذ قاد فريقه موسم 2018 - 2019.

والرائد من 2013 إلى 2015، كما خاض تجرب

آخر مع الوكرة الإgyptian والأهلى شندي

السودان، وفاز سطيفي المقاصة في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016.

وتفقير المقابل بمصر، والمؤهلة إلى نهايات كأس افريقيا للأمم 2025 لهذا الشفاف، حسب ما افادت به

إذاعة الجزائرية لكرة القدم (فاف) عبر موقعها الرسمي.

وسيتم تعيينه في موسم 2024-2025.

وأنه مثلكما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.

وأنهم مثلهما، سجل 3 تعادلات.

يشار إلى أن الخلود يحتل المرتبة 16 في

البطولة السعودية برصيد 4 نقاط.



# المهرجان الدولي للمسرح ببجاية

نُجحَت مسرحية "الهواوي"، المقتبسة من المسرحية الروسية "أختي البجعة" لأنَّها نجحت في انتهاج المسرح الجاهوي لقصصِ نostalgia، خلال عرضها في إطار اليوم الثالث من المهرجان الدولي للمسرح بيجاية، في لفت انتباه الجمهور بفضل جودة نصها والأداء الجيد للممثلين.

وبتناول هذا العمل الدرامي الذي كتبه للمسرح صلاح الدين تريكي، نكسات وآسيا فنان موهوب انتهى به المطاف إلى خسارة جمهوره وفقدان كل رغبة في نفسه للأبداع، قبل أن يصبح سكيرا يمزقه الشوق إلى ماض ضائع، بسبب نقص الشجاعة والرغبة في مواجهة وضعه ليقرر في الأخير مغادرة الحياة للأبد والانتهاء.

وساهم الأداء المبهر لجمال مزوازي الذي لعب دور  
مهماوي، ورفيقه صلاح الدين تريكي وكمال الدين فراد،  
يشكل كبير في نجاح هذه المسرحية وأعجاب الجمهور بها  
بشكل لافت للانتباه.

وكانت هذه المسرحية قد نالت رضا الجمهور وإعجابه  
خلال عرضها أيضاً بدار الثقافة، قبل أن تتكرر نفس مشاهد  
الإعجاب والمتعة خلال عرضها، مساء السبت، فوق خشبة  
مسرح "عبد المالك بوقرمون".

# تنسج لوحات من جمال.. طريق عيادي للحريريمز عبر دار عبد اللطيف

افتتح السيد المتصرف بدار اللطيف بالجزائر العاصمة، المعرض الفني "طريقي للحرير" الذي يجمع بين اللوحات التشكيلية والرسم على الحرير، وهو من إنجاز الفنانة المبدعة سليماء عيادي التي تفاص في جمال وعراقة التراث الثقافي الجزائري والعربي - الإسلامي بعناصره الأصيلة والمتنوعة وسحر الطبيعة لتنسج بالألوان تعبيريتها الممتدة على مدار أربعين عاما.

وستوحى عيادي مواضيع أعمالها، التي تتمعد أساساً على  
الحبر، من عناصر التراث الثقافي الجزائري والعربي -  
الإسلامي، حيث تقدم فسيفساء من اللوحات المشرقة  
بالطبيعة تتمثل باقات من الأزهار والورود والأشجار الشمراء  
النابضة بالألوان، كما تبرز فيها الأشكال الهندسية التي تميز  
الطراز المعماري الجزائري والديكور الداخلي، على غرار  
الأشكال من الزليج الجزائري العريق بـأوالنه وهندسته، وكذا  
جماليات الحرف العربي بـأشكاله من خلال لوحات تتضمن  
أقساماً

في هذا الإطار، تعرّض هذه التشكيلية، المتخصصة في الرسم على الحرير، مجموعة ثرية ومتّوّعة من أعمالها التي انجذبها في فترات مختلفة. تتضمّن أزيد من 20 لوحة فنية يأشكّل وأحجام مختلّة تستلهم من الطبيعة، إلى جانب أزيد من 40 قطعة حريرية تمثّل في أوشحة في غاية الأنقة والجمال والتصاميم تم توزيعها وفق سينيغرافيا وإضاءة

كما أفردت الفنانة، التي تمت مسيرتها الفنية لأكثر من أربعين سنة خصصتها لهذا الفن والبحث في مجال التراث الجزائري، لوحات ترصد جمال وتقاليد مدن تاريخية بالجزائر وفن العمارة واللباس التقليدي والمجوهرات العربية، على غرار القصبة ومدينة الجزائر ومنطقة الطاسيلي، بكل رخمهما التراوخي وמורوثها الممتد لما قبل التاريخ، عبر طبيعتها وعمرانها وأيضاً الحيوانات التي عاشت في هذه البيئة الصحراوية كالذئاب وغيرها.

وقد انبهر زوار المعرض بمجموعة الأشعة والمناديل الكبيرة، وهي بمثابة تحف فريدة تبعث على الفرح والإعجاب، إذ تعكس رسومات هندسية ودلالات مستلهمة من الديكور الداخلي للبنياتالجزائرية القديمة في القصبة وتولمسان، وغيرتها من الواقع التاريخي زادتها الزرفة وتدخل الألوان وتدفقها على سطح اللوحة الحريري تتاغماً وجمالاً وأناقة.

وتميز أعمال عيادي، المنجزة على الحرير، بالتحكم الكبير في تقنية العمل وبراعة في الإنجاز والقدرة على رسم مساحات كبيرة، وتقديم مشاهد مركبة على الحرير وتوزيعها بدقة متناهية.

وبالمناسبة، أكيدت الفنانة لروأج، أنها "جد" سعيدة ببقاء جمهورها من جديد، من عشاق تقنية الرسم على الحرير التي اختارتها من منذ أكثر من أربعين عاماً. مبرزة أنّ هذه التقنية في الرسم تستدعي دقة الملاحظة والإتقان والسرعة في تفريغ وتوزيع الألوان على الحرير، لإنجاز أي عمل، والذي يستغرق وقتاً طويلاً نظراً لتفاصيله الدقيقة".

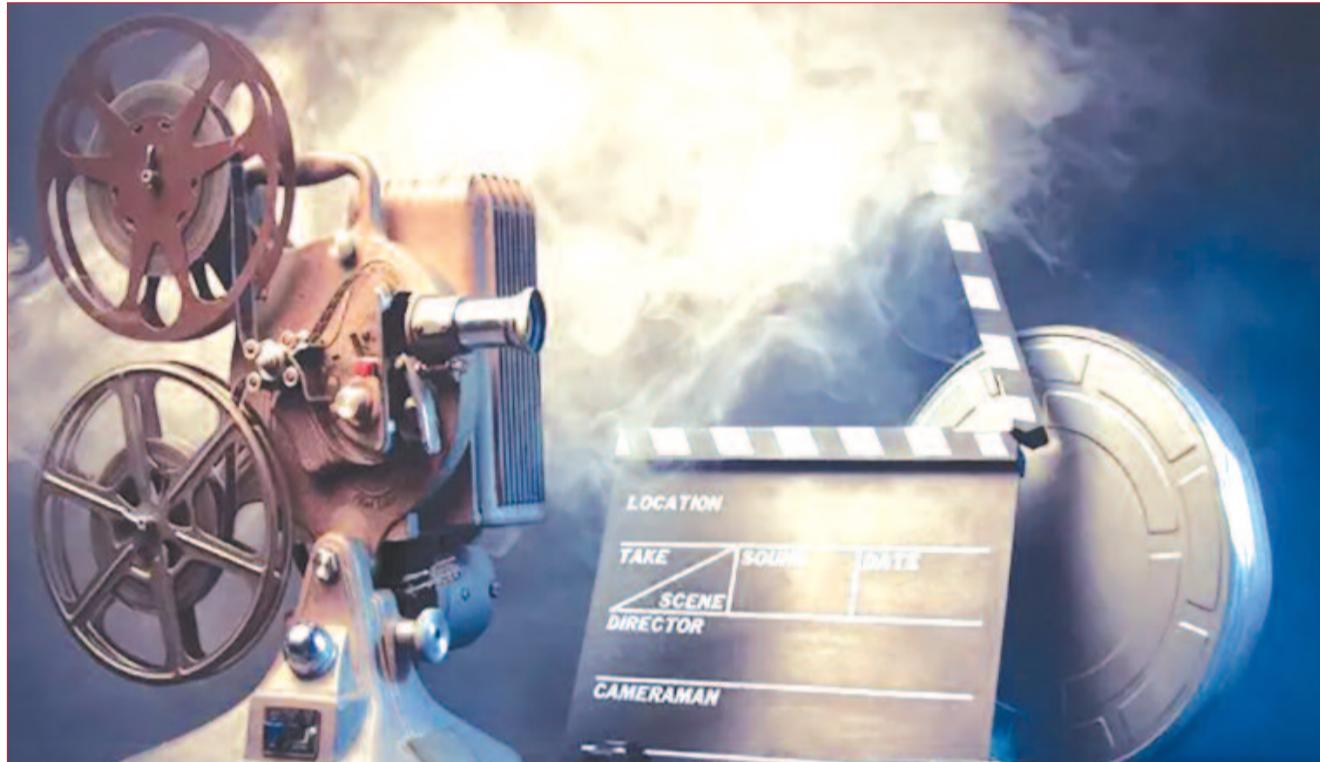
وأردفت عيادي أنّ أعمالها "تشير إلى إعجاب واهتمام ومتعة الجمهور داخل الجزائر وخارجها كونها تحفاً فريدة من نوعها"، مشيرة أيضاً إلى أنّ "أعمالها تستحضر بكثافة أجواء التراث الثقافي والأصالةالجزائرية العريقة المشبعة بقيم الجمال وسحر الطبيعة والفن الراقي".

وتحرّجت عيادي، المنحدرة من مدينة مليانة، من المدرسة العليا للفنون الجميلة في 1982، لتوالى مسارها الابداعي عبر المشاركة في العديد من المعارض، داخل الجزائر وخارجها، على غرار إيران وقطر ولبيا. ويتوالى معرض "طريقي للحرير"، الذي تنظمه الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، إلى غاية 16 أكتوبر الجاري.

# يُوشِّق جريمة إلقاء 12 فدائيًا في بئر راتوازية..

## شهادة على بشاعة الاستعمار..

### ـ شهادـة بـبرـقةـاطـةـ



فرنسي برتبة ضابط يدعى ماتيو، الذي أشرف على تنفيذهم بمقتل جيرمان الكائن بضواحي بلدية لقاطنة، إلى أن قرر إعدامهم رميا بالرصاص، ورمي جثثهم في بئر توازي، عندما رفضوا البوح بأسرار المجاهدين والثوار المنطقية، حسب مخرج العمل.

ويقع هذا البئر الارتواري الذي يقيت معالمه شاهدة إلى يوم على هذه الجريمة الإنسانية الشنعاء، بمزرعة موزوجية بضواحي بلدية لاقطة، وقدر عمقه بنحو 50 متراً قطره بنحو 50 سنتيمتراً فقط.

وفي سياق متصل، ذكر مدير المجاهدين أنَّ الولاية صدت مؤخراً غلافاً مالياً يتجاوز المليوني دج، من أجل جاز معلم تاريخي يخلد هذه الجريمة الإنسانية شنعاً.

من خلال استعراض شهادات لمجاهدين مازالوا على قيد الحياة ممن عايشوا الواقعية، مدكّماً بصور قديمة عن المنطقة.

من جهةٍ أخرى، أوضح مخرج العمل، هشام رمضاني، أنَّ هذا الفيلم الوثائقي الذي يستغرق 20 دقيقة، يوَّخُ للتضحيات الجسامية للجزائريين في سبيل نيل حريةِهم ويعاكِي أشكال ومارسات القتال الإجرامي للجزائريين والتعذيب الشنيع والإنساني الممارس من طرف المحتل الفرنسي ضدَّ المجاهدين وذويهم، مُقدِّماً تدويناً خلف جدران المعتقلات الوحشية التي أقامها المحتل.

شرع المخرج هشام رمضاني، الأحد، بتصوير المقطّعات الأولى من الفيلم الوثائقي "شهادة بتر لقاطة.. رصاصة عند فوهة بتر"، الذي يسلط الضوء على جريمة القاء الجيش الفرنسي 12 فدائيًا في بتر ارتوازي، بعد إعدامهم رمياً بالرصاص، خلال سنة 1959.

وقال مدير المجاهدين وذوي الحقوق، شريخي سعيد، أنَّ هذا الفيلم الوثائقي الذي تشرف على إنتاجه الولاية من خلال مديرية المجاهدين، وتتجري وقائعه ببلدية قطارة (شرق)، سيعرض عشية إحياء سبعينية ثورة 1 نوفمبر 1954 التحريرية.

27 لوحـة فنيـة ترـفع لافتـة "أرض ونـور"

# نادیة شراق تعرض برواق "زوار آرت"



تعرض حالياً التشكيلية نادية شراق آخر إبداعاتها الفنية بالجزائر العاصمة، تحت عنوان "أرض ونور"، حيث تعيد استكشاف أصول التراث الشفهي الجزائري بكل ما يحمله من رموز وألوان، تعكس روح الإبداع التي تحلى بها المجتمع الجزائري منذ القدم. ويقدّم هذا المعرض 27 لوحة ببرواد "الزوار آرت" تترجم اشتغال السيدة شراق على تنفيذ تقنيات متعددة على مادة النحاس والزجاج والمرابي والخزفيات، بحيث يتصالح المضمنون مع الأسلوب الفني ليتّنجز عملاً يداعياً بمحاجي مرجعيات ثقافية حزائرية أصيلة.

ولا تخلو لوحات السيدة شرق من عنصرتين أساسيين في المجتمع، وهما الرجل والمرأة، بصفتهما شريكين في الحياة، وهو ما نجده في لوحات حملت اسم "آرقاز" (رجل) و"تماثوت" (امرأة)، وحولهما لوحات أخرى تعبير عن جمال النجوم والشمس، وتحمل أيضاً رموزاً مستوحاة من الأواني الفخارية القديمة ووشم العبريات والهنود والزنادق والأسماء الـ ١٢ دائمة الصيرفة.

الجدات ورسم الحاء على أيدي المروّن وغيره. وقدّمت خصوصاً هذه التشكيلية خلاصة أعمالها في مجال الرسم بالحفر على أوراق ملساء من النحاس، الأبيض والأصفر، حيث يظهر تحكّمها في تقنية الحفر، بهدف إيجاد أشكال هندسية متّوّعة، وأحياناً تخرج شرقيّاً من الأشكال الاعتيادية للوحة فتجرب أحجاماً كبيرة وصفيرة قادرّة على استيعاب هواجسها الفنية. وتمّقت التجربة التشكيلية لشراقة، وهي من مواليد 1965 بولاية تيزي وزو، من خلال دورات تدريبية وتكوين متخصص في مجال الرسم والتشكيل، وقد تعمّقت خبرتها الفنية بالبحث عن تقنيات حديثة للإبداع، لتعثر في الأخير على نهجها وصيانتها الخاصة. وسيستمر معرض "أرض ونور" إلى غاية 24 أكتوبر الجاري.

غارات صهيونية جنوب وشرق لبنان

## حزب الله يجب طحاوات تسأل ويهاجم الجليل وحيفا

مقتل أربعة من عساكره وإصابة العشرات، حالات سبعة منهم خطيرة، في هجوم نفذه حزب الله على قاعدة "عولاني" العسكرية تقع جنوب حيفا، مشيراً إلى أنه يحقق في كيفية وصول مسيرة إلى القاعدة وأنجرها دون تفعيل صفارات الإنذار.

### غارات وشهادة

في الأثناء، استشهد 8أشخاص على الأقل وأصيب آخرون في غارات صهيونية على منازل ومركز طبي جنوب لبنان، جاء ذلك وفق ما أفادت به وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية نقلًا عن بيانات مقتضبة لوزارة الصحة.

وأعلنت الوزارة في بيان أن "غارة العدو الصهيوني على مركز طبي في صديقين (يقضي صور جنوب البلاد) أمس أدت إلى استشهاد شخص وإصابة آخر بجروح".

وشجب مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع للوزارة "استمرار العدو في استهداف الطواطم الطبية والإغاثية والاسعافية، في غياب أي موقف حازم لردعه عن هذا الاجرام من قبل المجتمع الدولي"، كما أوضحت الوكالة أن استهداف المركز الصحي في صديقين "أدى أيضاً إلى إصابة عدد من الأهالي".

وفي خبر آخر، قال رئيس الوكالة إن "الطيران الحربي المعادي شنَّ فجراً غارة على بلدة كفرفلا في منطقة إقليم الناقورة (جنوب)، وأفيد عن ارتقاء شهداء، دون ذكر تفاصيل".

وفي وقت مبكر الاثنين، أعلنت وكالة الأنباء اللبنانية أن الغارة المعادية على بلدة ميفدون "أدت إلى ارتقاء 5 شهداء وجريحة".

ويحسب الوكالة، يواصل الجيش الصهيوني غاراته على بلدات جنوبية، مثل شبعا وكرثوية السياض والزرارية والنميرية معروفة وكفرتبنيت.

ومساء الأحد، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على لبنان منذ 8 أكتوبر 2023 إلى 2306 شهداء و10 آلاف جريح.

### بينما تتواصل الدعوات الدولية لحمايتها

## الكيان الصهيوني يدعى إلى سحب قوات "يونيفيل"

في تهديد بمواصلة استهداف قوة حفظ السلام الأممية في لبنان (يونيفيل)، دعا رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى سحبها "فوراً" من جنوب البلاد بزعم عدم تعریضها للخطر.

حرب، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان وجاريوك في بيان: "لا تزال قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل في جميع المواقع، ولا يزال علم الأمم المتحدة يرفرف"، وأضاف: "أكد الأمين العام أن أفراد اليونيفيل وبمانها ينبغي لا تستهدف أبداً، مبيناً أن "الهجمات على قوات حفظ السلام تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وقد تشكل جريمة حرب"، وأضاف أن الأمين العام أنطونيو غوتيريش يطالب بضرورة ضمان سلامة وأمن أفراد المنظمة الدولية وممتلكاتها.

واسett اليونيفيل، في مارس 1978 للتأكد على انسحاب الكيان الصهيوني من لبنان، واستعادة الأمان والسلام الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها في المنطقة.

تم تعديل مهمته مرتين نتيجة التطورات في عامي 1982 و2000. وبعد حرب جولية 2006، وقرر مجلس الأمن الدولي تكليف اليونيفيل بمهامها أخرى على غرار مراقبة وقف الاعتداءات الصهيونية، ومراقبة ودعم القوات اللبنانية في عملية الانتشار في جنوب لبنان، وتنديد المساعدة لتأكيد وصول المعلومات الإنسانية للمواطنين، والعودة الطوعية للأمنة للمهجرين.

دخل عدوan الاحتلال الصهيوني على لبنان يومه الثالث والعشرين على التوالي، اليوم الثلاثاء، حيث تتواصل الغارات على عدة مناطق، لا سيما في الجنوب، في الأثناء، أفادت إذاعة الجيش الصهيوني باعتراض نحو 5 صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه منطقة هشارون شمالي قل أبيب، كما أفادت بسماع دوي انفجارات في منطقة نتانيا وسط الكيان.

وفي وقت سابق الليلة ما قبل الماضية، قتل 4 صهابة وأصيب 67 آخر في هجوم مزدوج بالمسيرات والصواريخ شنه حزب الله على بنiamina جنوب حيفا وصف بأنه الأكثر دموية منذ بدء الحرب.

وقالت إذاعة الجيش الصهيوني إنه بحسب تحقيقات أولية، فقد رصدت القوات الجوية المسيرة قرب مدينة نهاريا وتم تفعيل صفارات الإنذار، ولكن فقد أثرها بعد ذلك، مما أدى إلى وصولها وانفجارها في المعسكر قرب بنiamina.

وأعلن حزب الله اللبناني بدورة، أمس، استهداف مواقع وجماعات عسكرية شمال الكيان الفاصل بصواريخ وقد أثارت مدفعية بينها قاعدة بحرية قرب مدينة حيفا.

إضافة إلى إيجار عساكر الاحتلال على التراجع لدى محاولتهم التسلل من بلدي عيتا الشعب ومركم جنوب لبنان. وكان حزب الله قد أعلن، فجر أمس، أنه أطلق أرباباً من مسيرات متعددة، بعضها يُستخدم للمرة الأولى، باتجاه مناطق مختلفة في عكا وحيفا، مؤكداً قتل العشرات من الضباط والعساكر في معسكر تدريب للواء غولاني منطقة بنiamina، جنوب حيفا، بعدما تكبدت المسيرات من اختراق رادارات الدفاع الجوي الصهيوني والوصول إلى أهدافها دون اكتشافها. وأفادت وتابع: "نزحنا من شمال القطاع إلى غرب مدينة غزة الأقرب لنا، لكننا لن ننزلق إلى جنوب القطاع حتى لو كلف ذلك حياتنا".

وقال إن "الأصوات التجريبات ونسف البيوت من داخل منطقة العمليات العسكرية لا تقاد

## جثث متفحمة في قصف صهيوني لخيام النازحين بديرالبلح



أكى القيادي في حركة حماس عزت الرشق، أمس الاثنين، أن الجيش الصهيوني ارتكب مجزرة جديدة باستهداف خيام النازحين الفلسطينيين في مستشفى "شهادة الأقصى" بديرالبلح وسط قطاع غزة.

وفجر أمس، استشهد 4 فلسطينيين من جانبهم، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة في بيان إن "القصف الصهيوني هو السابع من نوعه الذي يستهدف خيام النازحين داخل أسوار مستشفى شهادة الأقصى منذ بداية حرب الإيادة الجماعية على القطاع قبل أكثر من عام"، وأضاف في بيان، إن "هذا القصف يأتي في إطار جريمة الإيادة الجماعية والتطهير العرقي والمحرقة التي يشنها جيش الاحتلال ضد المدنيين والنازحين".

وشدد على أن "دولة الاحتلال تحرق الأطفال والنساء والشيوخ في الخيام ومرافق الإيواء". متسائلًا باستنكار: "هل هناك جريمة أدعى لتحرك دولي من هذه الإيادة المستمرة منذ عام؟".

وبات الرابع الرشق قائلاً: "علم يقينا أن المجتمع الدولي لن يتحرك، وأن الكيان الصهيوني أمن العقاب ولكننا نأمل من نداء أبناء أمتنا، هذا وقت تصعيد الفعل، كل بما يستطيع، المهم ألا تتقادوا المشهد وتألفوا أهل غزة لا ظهر لهم!".

### صودفي المنازل

من جانبها، صدمت أم ثلاثة أطفال، عند تلقي "منشورات إخلاء" من الجيش الصهيوني تطالبهما بالنزوح، ورغم حالة الهلع التي سادت، قررت العائلة عدم المغادرة، مشيرة إلى عدم وجود مناطق آمنة بغزة، حيث يستهدف الجيش الصهيوني كل مكان دون أي اعتبارات، بحسب قوله.

وأضافت: "صمودنا في منزلنا هو أبلغ رد على محاولات التهجير والتقطير العربي، ولن نسمح بنكبة جديدة رغم توسيع عملياته البرية وشح الطعام والماء"، وتتابعت: "حركة الآليات الصهيونية التي تجري أعمال تجريف يسمعونها بوضوح، خصوصاً ساعات الليل، ويشعرن أنها تقترب منهم شيئاً فشيئاً".

وطالبت هذه الأم المجتمع الدولي بـ"التدخل الفوري لوقف ما يحدث شمال قطاع غزة، في حقيقة أهله". استشهد 10 مليون إنسان صدماً هناك ويرفضون مغادرة أرضهم حتى لا يتم سرقتها".

وخلفت الإيادة الجماعية الصهيونية المتواصلة في غزة منذ أكثر من عام، ما يزيد عن 140 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، وأكثر من 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلت عشرات الألآف بمنازلهم.

ومع ذلك، تجربة إسبانيا وأيرلندا محادثات مع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي ترغب في إجراء مراجعة لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد والكيان على أساس أن هذا الأخير يقوم بانتهاك بند حقوق الإنسان في الاتفاقية.

كما أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) لن تنسحب من جنوب البلاد، منتقداً نتنياهو الذي دعا الأحد الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش إلى إبعادها عن الخطير فوراً.

وقال سانشيز خلال منتدى في برلنونة نظمته مجموعة بريسا الإعلامية "نحن ندين، وسنواصل إدانة التصريح الذي أدى به نتنياهو، بكل حزم".

## إسبانيا تدعو إلى تعليق اتفاقية التجارة الحرة مع الكيان

حيث رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، أمس الاثنين، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاستجابة لطلب إسبانيا وأيرلندا بتعليق اتفاقية التجارة الحرة بين التكتل والكيان الصهيوني بسبب ما يقوم به في غزة ولبنان.

الفساد ينخر رأس السلطة في المغرب

## شخصيات نافذة متورطة في جرائم اقتصادية ومالية خطيرة

الاجتماعيون عبر السعي بمختلف الأساليب إلى تقويض القانون والعدالة مستغلي غياب ربط المسؤولية بالمحاسبة وجود بيئة مشجعة على الفساد والرشوة". وأكد المتحدث أن الحقيقة الثابتة اليوم هي أن "الحيتان المستفيدة من واقع الفساد والرشوة والريع ونهب الأموال العمومية والإثراء غير المشروع قد تحولت إلى غول كبير وشبكات معقدة من المصالح لا يمكنها أن تستمع لهيئة دستورية قرر لها أن تكون ضعيفة بتفكيك هذه المصالح الأخطبوية".

وكان التقرير السنوي للمهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها بال المغرب قد أكد في تقرير له لسنة 2023 "تفشي الفساد بشكل كبير في المغرب" وأن "الفساد بات واقعاً بيئياً يعرقل جهود محاربته"، مشيراً إلى أن أبرز مجالات الفساد تشمل التراخيص، المصفقات العمومية والتوظيف.

ورصدت عدة تقارير إعلامية محلية وجود صدام بين الحكومة المخزنية ومؤسسات دستورية تتقدّم فشل السياسات العمومية. فبعد توقيع سابق بين حكومة أخنوش والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وبعدها المندوبية السامية للتخطيط، كان آخرها الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها.

ولعل الصدام الأكبر - بحسب ذات التقارير - كان بين رئيس الحكومة عزيز أخنوش ووالى بنك المغرب، عبد الرفيع الجواهري، بعد تقرير البنك حول الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد، حيث انتقد الجواهري بشدة السياسات الاقتصادية للحكومة وخصوصاً فيما يتعلق بإدارة التضخم، وهو ما أثار غضب أخنوش الذي رد بقوة، متهمًا إياه بالتحوّل والبالغة في تصوير الأزمات المالية، مما أدى إلى تعزيز هوة الخلاف بين الجانبين.

## دعت للتصدي للإجراءات الأحادية التي تعمق الانقسام المجموعة الإفريقية بمجلس الأمن تستعجل تعين مبعوث أممي إلى ليبيا

بارقة أمل في إمكانية تحقيق تقدم في الجهود المبذولة لتنظيم الانتخابات، واستعادة الاستقرار في البلاد.

في الآونة، أعلنت رئاسة الاتحاد الإفريقي التي تتولاها موريتانيا حالياً بخصوص نتائج مهمة الوساطة في الأزمة الليبية التي قادها الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني يوم الجمعة، "أن زيارة رئيس الاتحاد مصحوباً بأعضاء الجنة رفيعة المستوى حول ليبيا، يدخل في إطار الجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد الإفريقي لتعزيز التضامن الراسخ مع الشعب الليبي بهدف التغلب على التحدّيات الظرفية التي يواجهها، ودعمهاً لمسار المصالحة الوطنية".

### دفع ملف المصالحة قدماً

وأكّدت رئاسة الاتحاد في بيان لها أمس الأول "أن المباحثات التي جرت في طرابلس تمت في جو تطبيعه المسؤولية والأخوة الصادقة، وتم في أثنائها استعراض ملف المصالحة وضرورة دفعه قدماً، من خلال اجتماع تشاوري شامل، فضلي إلى المصادر على ميثاق للمصالحة الوطنية".

وأعلن الرئيس الموريتاني خلال اجتماع لجنة الاتحاد الأفريقي رفيعة المستوى حول الشأن الليبي، رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، "أن الغاية من زيارة هي التحضير الجيد للإجتماع القادم في أبيا، باعتباره أساساً لعملية سلام شاملة تفضي إلى ميثاق للمصالحة الوطنية وضمان عودة ليبيا إلى الأدوار التي كانت تتولاها على مستوى القارة"، مشيراً إلى أنه "سيتم تحديد موعد ذلك الاجتماع لاحقاً عبر التشاور من أجل الوصول للغايات المشرودة، وهي عقد المؤتمر الوطني للمصالحة الذي يعتبر الهدف الأسمى".

### إجراءات الأحادية تعمق الأزمة

وقالت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري، الأربعاء، إن الإجراءات الأحادية الجانبي تزيد من عمق الأزمة السياسية في ليبيا وتفضي نتائجها إلى عدم الاستقرار، وأضافت أن تسوية أزمة المصرف المركزي أخيراً أعطت

كشفت تقارير إعلامية مغربية أن عدة مؤسسات رقابية تلقت شكاوى تضييق بدور شركات تابعة لشخصيات نافذة في ارتكاب جرائم اقتصادية ومالية خطيرة تشمل اختلاس الأموال العامة بطرق احتيالية، مبرزة بأن هذه الأموال كانت مخصصة لتحسين الأمان الغذائي والاقتصادي للبلاد.

وأكّدت هذه التقارير أن الشكاوى مدعومة بوثائق رسمية منها أحکام قضائية تبيّن اللثام عن "خروقات وتجاوزات مالية خطيرة أضررت بمشاريع حيوية بالمملكة"، مشيرة إلى أن رجال أعمال ومسؤولين كبار متورطون في هذه الجرائم وأن حجم الفساد والتلاعب بالأموال العمومية كبير، ما أدى إلى عرقلة تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في القطاع الزراعي والصناعات التحويلية وخاصة السيد العري.

وبحسب المصادر، من أبرز الأساليب المستخدمة في نهب المال العام "تقديم الشركات تقارير مزورة تدعى فيها إتلاف كميات كبيرة من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك، بينما يتم في الحقيقة بيع هذه المنتجات في السوق المحلية بأسعار مرتفعة بعد الحصول على الدعم".

### غياب العدالة أطلق أيدي لصوص المال

من جهةٍ أخرى، أكّد رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، محمد الغلوسي، في منتشر له على موقع التواصل الاجتماعي أن "المجتمع المغربي لا يزال يُؤدي فاتورة تكلفة الفساد بالبلاد، موكداً أن أشخاصاً استغلوا الوظيفة والسلطة والقرار العمومي واستغلو من امتيازات لا حصر لها وراكموا ثروات ضخمة".

وأضاف: "هؤلاء أصبحوا يشكلون خطراً على مؤسسات الدولة والمجتمع وتحولوا إلى شبكات مafia خطيرة تهدّد التماسک والسلم

# القضية الصحراوية تتصدر دعماً قوياً من شباب العالم



مريم سالم، أن منتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية يعد "حدثاً هاماً وفرصة مواتية للشعب الصحراوي والمجتمع الدولي للإهاطة بمسألة الصحراء الغربية وأمكانيات الشباب الصحراوي في إيجاد طرق جديدة للاتصال وتعريف أوسع للقضية وتحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في صحراء الغربية مستقلة".

أما ممثل أمريكا اللاتينية، سيمون روبيوزن، الطالب الكولومبي وعضو شبكة الجامعيين من أجل السلام، فقد أكّد أن الجمعية التي يمثّلها تقوم بدراسات حول نزع الصحراء الغربية.

وفي معرض تطرقه للعلاقات التي تربط بلاده بالصحراء الغربية، ذكر بأن الرئيس الحالي وهو أول رئيس من اليسار الكولومبي، غوستافو بيترو، قد ربط العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية، في أوت 2022، معتبراً أن هذا القرار "يكتنس أهمية كبيرة".

هذا، واحتضنت الدورة الثالثة لمنتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية، الأحد بمدينة بيلباو بعد ثلاثة أيام من الأشغال، وقد استقبل المنتدى، المنظم من طرف اتحاد شباب جهة البوليساريو، حوالي 220 مشاركاً، من بينهم منظمات دولية للشباب وممثّلين عن أحزاب سياسية وأصدقاء الشعب الصحراوي، جاءوا من 31 بلداً إفريقياً وأسيوية وأوروبية ومن أمريكا اللاتينية.

وتتابع يقول: "إنها فرصة للشباب للبقاء ملتزمين بالقضية، وإعلاء صوتهم والشهر على إبقاء طلب تقرير مصربي الصحراء الغربية في جدول أعمال المجتمع الدولي".

من جانبها، اعتبرت ممثّلة فلسطين، سبق وأقامت اتفاقية توأمة مع مستوطنة صهيونية

## فاس تمنع الترخيص لمهرجان تضامني مع فلسطين

والمشاركون فيه أمام مقر البلدية، ونظموا وقفة تضامنية بالمنطقة، وأوضحت الاشتلاف في بيان تضييقه أن المنع جاء بمقرر التزامن مع نشاط سابق للبلدية، وبمبرر التزامن التوصل بالملف القانوني كاملاً، بما في ذلك الوصول النهائي، وهو ما نفأه وقال إنه ضمن وصل الإيداع النهائي مع الطلب.

وخلف هذا المنع استنكاراً واسعاً في صفوف النشطاء بالمدينة، كما أصدر المرصد المغربي لمناهضة التطبيع ببيانه في مدينة فاس بين رئاسة البلدية التي قامت بهترب اتفاقية توأمة مع مستوطنة في كان الاحتلال الصهيوني قبل سنتين، وهي الاتفاقية التي شكلت خيانة عظمى لإرادة سكان فاس الذين رفضوها عبر مكونات المجتمع المدني، وبين قيام السلطة المحلية بمنع وتضييق نشاط داعم للشعب الفلسطيني في دولة ترأس لجنة القدس منذ قرابة نصف قرن.

ووقف تراجع بلدية فاس المغربية عن الترخيص لمهرجان تضامني مع فلسطين، بمناسبة الذكرى الأولى لـ "طوفان الأقصى"، الأحد، استنكاراً واسعاً، حيث عبر منظمو المهرجان ومناهضو التطبيع، عن تضييقهم بالمنع غير القانوني الذي جاء قبيل ساعات عن الموعد المحدد.

وقال الاشتلاف المغربي لدعم فلسطين، المنظم للمهرجان، إن قرار المنع الذي توصل به من البلدية مساء السبت، جاء بعد سلك كل الخطوات القانونية التي تكللت بالحصول على الترخيص لتنظيم المهرجان، في قاعة الندوات الكبرى التابعة للبلدية.

واحتشد منظمو المهرجان التضامني

متلازمة "الأم المستفدة"

## هكذا تتفقين عليهما وتحمرين عائلتك..

رغم ما تفتحه الأمومة من سعادة ورضا وحب، فإنها ليست بهذه القدرة من المثالية دافعاً، لراسة تشرتها دورية "فرونتيرز" في العام 2018، توصلت إلى تربية الأبناء واحدة من أكثر الأشياء استهلاكاً للطاقة. ووفقاً للدراسة، فإن الأمهات يتعرضن لخطر الإرهاق المزمن والاستنزاف العاطفي والإجهاد الشديد عندما يختل التوازن وتتفوق الضغوطات حجم المكافآت، لا سيما مع الافتقار إلى الرعاية الذاتية والدعم، سواء من الشريك أو العائلة أو الأصدقاء. وهناك مصطلح خاص للإرهاق الذي تعاني منه الأمهات، هو متلازمة "الأم المنكهة" أو "الأم المستفدة".

### ما متلازمة الأم المستفدة؟

تشير متلازمة الأم المستفدة إلى الإرهاق البدني والعقلي والعاطفي الذي تعاني منه الأمهات عندما يقتضي كل ما لديهن لأطفالهن وأسرهن، في مقابل إهمالهن لاحتياجاتهن الأساسية، ويعتقدن أن تلبية احتياجاتهن الشخصية نوع من الأنانية. وتتصف المستشارنة النفسية، ماريسا مور متلازمة الأم المستفدة وتقول موقع "برانس"، أنه "ذلك الشعور بأنك فقدت كل طاقتك، حيث أتيك بذلك كل ما في وسعك لتلبية القدرة الأكبر من احتياجات أطفالك ومنهم كل الفرص الممكدة وتلبية التوقعات التي يفرضها المجتمع، وتتفقين في إعطاء المزيد حتى لم يعد هناك ما يتبقى لك". وتصفيف، "قد يتسلل إليك هذا الشعور فجأة وتدركين أن الأشياء التي كانت تجلب لك السعادة في الماضي أصبحت أشبه بالالتزامات وأثلك منهاك إلى حد يتجاوز التعب الطبيعي بغض النظر عن قدرات الراحة الذي تحظين عليه". ووفق ما نشره موقع "موزر آند بيبي"، فإن الأمهات المنكهات يعاني من بعض المشاعر السلبية مثل الشعور بالذنب وعدم الكفاءة، أو أنها لسن مؤهلات لأن يصبحن أمهات، وأن أطفالهن يستحقون أمهات، ولا سيما مع تمجيد المجتمع لنموذج الأم الخارقة. وتتأرجح مشاعر المخاوف بشأن أسلوب تربية الآباء والأسئلة أحياناً، وتفضّل المخاوف بشأن اسلوب تربية الآباء ومسؤلياتهم، وقد تميل الأم إلى الوحدة والعزلة ويحدث انفصال عاطفي وتباعد بينها وبين أطفالها.

### التأثير على الأسرة

لا تعاني الأم المستفدة وحدها، بل تؤثر على كل فرد من أفراد الأسرة، فمثلاً تتجأ إلى آليات مواجهة غير صحية مثل الإنفاق الزائد، أوقضاء أوقات طويلة في تصفيق هاتقها للحصول على جرعة سرعة من الدوسيان، أو افتراضها في تناول الطعام ممّا يؤدي إلى زيادة الوزن. وفي دراسة أجرتها جامعة أوهايو عام 2022، وجد الباحثون أن 68% من الأمهات يعاني من التأكّل النفسي الناجم عن ضغوط وتحديات تربية الأبناء بما يؤثّر على الصحة المقلقة والإصابة بالقلق والاكتئاب. كذلك، تصبح العلاقة مع الزوج أكثر توترًا، وتتفقّر الحالات والصراعات الزوجية نتيجة القبلات التي تتعقد لا يشاركونها في مشاريعهما، علاوة على ذلك، لا تستطيع الأم الجاهدة اتخاذ قرارات حكيمه في تربية أبنائهما، ولا تستطيع التحكم في انفعالاتها.

### كيف تتعافي من متلازمة الأم المستفدة؟

ينقل موقع "سام ويل" عن إميليا ناغوسكي، المؤلّفة المشاركة في كتاب "الإرهاق.. السر في إكمال دائرة التوتر"، أنه ينبع علينا كأمّات أن نحيط أنفسنا بمنظومة دعم من الأشخاص الذين يهتمون بسلامتنا، ويمكن لهؤلاء الأشخاص أن يشاركون في حمايتها من تلك المسائل الخارجية التي تخربنا كيّف نبني لينا أن نتصرف، وممكّن أن التأكّل للمساعدة في تنمية الصحبة والتلقّل. فلما ينصح الخبراء دائمًا بتنظيم وقت الأهل وتحديد أوقات الراحة والاسترخاء، مما يساعد في تقليل الضغوط النفسية، وقما يؤدي إلى تقليل التصرّفات الانفعالية، وضبط السلوك الانفعالي وتغييره، من خلال التدريب على الهدوء والاسترخاء فيمكن للأهل تعلم تقنيات التنفس العميق أو التأكّل للمساعدة في السيطرة على الغضب والقلق.

إلى ذلك، بناء الثقة بين الطفل وأهله في حال تعرض الأهل للخطأ في التصرف أن يعتزّوا بخطئهم والاعتذار في حالة التصرف الانفعالي، يجب على الأهل الاعتراف بالخطأ والاعتذار للطفل، ومن الضروري التركيز على تشجيع السلوكيات الإيجابية للطفل بدلاً من الانتقاد الدائم، والعمل على تعزيز الثقة بالنفس لديه.

وأخيراً، التربية الانفعالية للأهل ليست مجرد سلوك عابر، بل لها تأثيرات عميقه على الطفل والأسرة ككلٍ ويحتاج الأهل إلى الوعي بمخاطر هذه التربية والعمل على تحسين طرق تعاملهم مع أطفالهم لضمان تنمية صحية ومستقرة أفضل لهم. (الفن)

## التربية الانفعالية

# خطورة على التوازن النفسي والاجتماعي للطفل



الأسرة وزيادة النزاعات والتوتر داخل المنزل.

### كسر دائرة البيئة الانفعالية

وقد يجد الطفل الذي يعاني من تربية انفعالية صعوبة في بناء علاقات صحية خارج الأسرة، نتيجة لنقص الثقة أو الخوف من التعامل مع الآخرين، كما أن تكرار الأنماط السلوكية في الأجيال المستقبلية، من الممكن أن ينقل الأطفال الذين تعرّضوا للتربية الانفعالية نفس السلوكيات إلى أطفالهم مستقبلاً، مما يؤدي إلى استمرارية الدائرة. لذلك يجب أن تكسر وتعالج هذه الدائرة، إذ يمكن التغلب على التربية الانفعالية، من خلال الوعي والتحكم في الذات، فمن المهم أن يكون الأهل واعين لتصرفاتهم، وأن يتعلّموا كيفية إدارة انفعالاتهم قبل التفاعل مع الطفل.

فلا ضير من طلب المساعدة، فقد يستفيد الأهل من الاستشارة النفسية أو التدريب على أساسيات التربية الإيجابية للتعامل مع الضغوط بشكل أفضل، ناصحة بالتواصل المفتوح مع الطفل وتعزيز الحرارة بين الأهل والطفل يساعد في تحسين التفاهم وتقليص الانفعالات.

ويُنصح الخبراء دائمًا بتنظيم وقت الأهل وتحديد أوقات الراحة والاسترخاء، مما يساعد في تقليل الضغوط النفسية، وقما يؤدي إلى تقليل التصرّفات الانفعالية، وضبط السلوك الانفعالي وتغييره، من خلال التدريب على الهدوء والاسترخاء فيتمكن للأهل تعلم تقنيات التنفس العميق أو التأكّل للمساعدة في السيطرة على الغضب والقلق.

فيعيش القلق والتوتر، والطفل الذي يتعرّض للتربية الانفعالية يكون عرضة للقلق والخوف المستمررين من خسب الأهل أو ردود فعلهم المفاجئة ما يقيمه متاهباً لردد الفعل الانفعالية والتي أحياناً كثيرة تكون أكبر من الفعل الذي يتعرّض للتربية الانفعالية يفقد الثقة بوالديه، فال التربية القاسية قد تزرع في نفس الطفل شعوراً ثقته بنفسه وعلى علاقته مع والديه.

كما أن الأطفال الذين يكررون في بيئه انفعالية يجدون صعوبة في التعامل مع مشاعرهم، مما قد يؤدي إلى كبتها أو التعبير عنها بطرق غير صحية وصعوبة في التعبير عن مشاعرهم.

ويؤكد تربويون أن تصرف الأهل بهذه الطريقة غالباً ما يكون نتيجة للضغوط اليومية وعدم قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم، وليس بالضرورة ناتجة عن تصرفهم لضغوط نفسية أو حالات انفعالية شديدة. وتنمي هذه التربية بمجموعة من ردود الفعل السلبية، مثل الصراخ، الغضب، العقاب القاسي، أو حتى التجاهل العاطفي.

ويؤكد تربويون أن تصرف الأهل بهذه الطريقة غالباً ما يكون نتيجة للضغط اليومية وعدم قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم، وليس بالضرورة ناتجة عن تصرفهم لضغوط الحياة اليومية، مثل ضغوط العمل، المسؤوليات المالية، أو المشاكل الزوجية، والتي تسهم في زيادة التوتر لدى الأهل. ومن الأسباب أيضاً، نجد أن التعب والإرهاق الجسدي يؤدى إلى نقص في التحمل والصبر، مما يرفع احتمالية وال طفل مستقبلاً، وتوتر في العلاقات العائلية، مبينة أن التربية الانفعالية تؤدي إلى ضعف الترابط بين أفراد

### صحّتك في غذائك

## هذا ما يفعل تناول الرمان بقلبك وعظامك..

تناول الرمان يمنح جسمك العديد من الفوائد، لعلّ أبرزها الحفاظ على صحة القلب، وتنقية العظام. ويبحّب موقع هيلا لайн، فإن الرمان مفيد للقلب، نظراً لغناه بمضادات الأكسدة التي تحارب الجذور الحرة الضارة، وتقلّل من الالتهابات ما يساهم في حماية القلب والأوعية الدموية من الأمراض الخطيرة.

ويعمل الرمان على خفض مستويات الكوليستيرول الضار، ما يقلل خطر تصلب الشرايين، ومنع الجلطات الدموية.

ونظرًا لغناه بفيتامينات A، B، C، فإن الرمان يعزّز قوّة العضلات والمفاصل والمغصّل والمعدة، ويحارب المهاشة.

### العلاج المناعي للسرطان..

## دراسة جديدة قد تحدث "تحوّلاً"

يسعى علماء إلى ابتكار علاجات مفعالية للسرطان تنساب في حالة كل مريض، وهو ما قد يساعد في تشخيص أفضل للمرض، واكتشافه مبكراً.

وتقول صحيفة الغارديان البريطانية إن علاجات السرطان الجديدة المخصصة للمريض قد تحدث تحوّلاً في طريقة العلاج. ويوفر مشروع مانيپسفيتس الذي يقوده محمد فرانسيس كرييك البريطاني، طريقة جديدة لمعرفة مدى نجاح علاجات السرطان المناعية، التي تعتمد على استخدام جهاز مجهاز لكافحة المرض.

ويُنظر إلى العلاج المناعي على أنه شكل واحد لعلاج السرطان لأنّه يحفّز الجهاز المناعي للمريض على قتل الأورام، بدلاً من الجراحة والعلاج الإشعاعي والكميائي.

وشهد العالم طفرة في العلاج المناعي، لكن الدراسات التي أجريت كانت محدودة، ولم تتمكن العلماء من تقديم أحد العلاجات.

# زيارة تاريخية.. توافق وتطابق المواقف

